

دراسة تدبرية لقصة سيدنا يونس 5 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اياتك جمعت اثارا وشواهد عظمى وبهيروني في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك سناني فاجعني دوما اتفكر. يزداد يقين
يغمريني في قولك ايضا تدبر يشهد كل تشهد عيني. استغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله
تعالى فلا مضل له - 00:00:00

يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. طيب في سياق سورة
القلم فاصبر لحكم ربك ولا - 00:00:50

تكن كصاحب الحوت آا اصبر لحكم ربك الصبر يعني يمكن ده وكأنه يعني ايه الوصية آا وصية من وصايا القصة. اصبر لحكم ربك ولا
تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو آا مكظوم. هنا ربنا وصفه بانه صاحب - 00:01:00

حوت اا الصحبة اللي هي الايه الملازمة تمام اا طيب هل هل هو سيدنا يونس لازم الحوت مدة طويلة طب ملازمة ايه؟ اه بس يعني
هو حاجة مميزة. تمام. يعني صحبة صحبة ايه؟ صحبة - 00:01:20

ان هم اصبح ما بينهم صحبة عرفية. خلاص؟ طيب. آا ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم. مكظوم يعني ايه يعني مثلا
اهي دي مسلا من الحاجات اللي ايه الطبري اورد فيها مسلا اه تفسيرين اللي هو اه - 00:01:40

اه يعني تفسيرات بقى على الحبس وتفسيرات على غيرها تمام؟ اه ومسلا هتيجي في الحنة اللي بعدها مسلا مذموم هتجد ان هو
اورد حاجتين يعني اورد آا آا لا في مكظوم المذنب والمعلوم ماشي - 00:02:03

يعني ملهم خلاص الف اللاتين الف دي. المذنب وملهم ماشي؟ طيب اصلا هو اصل الكظم ايه حبس حبس اللبس. السد والحبس اصلا
فهو مكظوم يعني محبوس. يعني هو مكظوم يعني محبوس. ودا وضع ايه؟ طبيعي. ودا اصل اللفظة. ان هو مكظوم ان هو محبوس -

00:02:24

نادى وهو مكظوم يعني هو محبوب محبوس في ايه؟ في داخل بطن الحوت. فعادي يعني مش يعني مش بقى اللي هو ايه؟ مقظوم
الغيظ من الله زي مسلا البعض بيتصور لاً هو مكظوم يعني محبوس. خلاص؟ طيب. آا لان اصل ده اصل الكظم اصلا. يعني الكظم

حتى نقول كظم الغيظ انك تعمل فيه ايه - 00:02:47

تحبسه تمام طيب لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو وهو مزنوب. ركز بقى عشان الحنة دي مهمة. طيب المفروض لو على
ظهر الكلام كده لولا دي امتناع الوجود والقصة اللي هي المشهورة بيبقى دلوقتي لولا ان تداركت نعمة الله - 00:03:08

آا يونس تمام؟ لنبذ بالعراء بيبقى ازا هو ما ايه؟ ما نبزش بالعراء. تمام كده؟ يعني هو زاهر الايه؟ ما هو زاهر الكلام كده. احنا وقفنا
هنا. طب كده ايه - 00:03:28

يبقى كده هو هنركز بقى بيبقى دلوقتي لو لولا دي امتناع الوجود بالوضع العادي المشتهر بيبقى احنا كده ايه؟ دي دي هتبقى معارضة
لاية ايه ايه؟ لقيت الصافات فا نبذناه بالعراء وهو سقيم. بيبقى هنا لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ. طب ما هو اصلا ربنا بيقول انه -

00:03:44

ايه؟ نبذ بالعراء. برضو. وهو مذموم بقى. تمام؟ يعني اه بيبقى بقى هنا ثواني بقى. بيبقى هي دي الشاهد بقى. بيبقى لولا ان تداركته
النعمة لنبذ في هذه الحالة بيبقى هو نبذ ولا ما نبذش؟ نبذ. نبذ. لكن النبذ كان ازا؟ لا النبذ كان نبذ بقى فيه ايذاء وتعب - 00:04:04

ومش عارف ايه لاً. فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من ايه؟ من يقطين. يعني كان هينبذ نبذ هو فيه مذموم. يعني هو

فيه ايه مطروح وهو فيه مهان تمام؟ وهو بقى هنا برضه خد لك ايه؟ وهو مذموم ان هو وصف لمين - [00:04:28](#)

لسيدنا يونس واضح واصل مش وصف له اصلا ده هو ربنا بيقول ان ده ما حصلش ايه اللي ما حصلش انه مانوبرش. ولا وهو مذموم؟ وهو مذموم. يعني ما حصولش نبذ وهو مذموم. صدق المذموم - [00:04:48](#)

لا وهو لا. طيب انا بس كنت بدور على كلام لان طبعا يعني مسلا الطبري ما جابش سيرتها الحقة دي خالص. قالت له ولو مش لو وابن كسير برضو ما جابش سيرتها وغيره ما جابش سيرته. التحرير صراحة الطاهر جاب كلام كويس. انا قلت انقل لكم كلامه بنصه يعني.

يقول ايه؟ فتقدير الكلام - [00:05:06](#)

لولا او او نجيب حتى من الاول شوية يقول اهو بيقول وهذا المعنى طغي طيا بديعا واشير اليه اشارة بليغة بجملة لولا ان تداركه

نعمة من ربه نبذ بالعراء وهو مذموم - [00:05:31](#)

تمام بيقول ايه بقى؟ وطريقة المفسرين في نشر هذا المطوي الطي اللي تم بقى ايه طريقتهم فيه؟ ان جملة وهو مذموم في موضع الحال. وان تلك الحال قيد في جواب لولا - [00:05:49](#)

تمام يعني ما ينفعش نقول ايه؟ لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء. لا هو اصلا ايه؟ نبذ بالعراء. انما الحالة دي حالة نبذ بالعراء وهو ايه؟ مذموم. تمام؟ قيد في يرحمك الله. قيد في جواب لولا. فتقدير الكلام لولا ان تداركه نعمة - [00:06:05](#)

من ربه لنبذ بالعراء نبذا ذميما. اي ولكن يونس نبذ بالعراء غير مذموم ماشي؟ يعني نبذ بالعراء نبذ ايه؟ هو فيه ايه؟ مكرم اكرمه الله انبت عليه شجرة من اليقطين وغيره. والذي حملهم على هذا التأويل - [00:06:25](#)

ان نبذه بالعراء واقع فين؟ في اية ايه؟ الصافات ايوة فلا يستقيم ان يكون جوابا للشرط يبقى جواب الشرط مش ايه لنبذ بالعراء. جواب الشرط ايه؟ ايوة. لان لولا تقتضي امتناعا لوجود فلا يكون - [00:06:46](#)

جوابها واقعا فتعين اعتبار تقييد الجواب بجملة الحال اي انتفى ذمه عند نبذه بالعراء خلاص يعني سيدنا يونس واضحة الحقة دي يا جماعة الاخوات ورا واضحة واضحة ولا اعيد تاني - [00:07:08](#)

طيب احنا عندنا لولا لولا دي امتناع لوجود يعني مسلا تقول ايه واحد يقول ايه يقول اه اه مسلا لولا فضل الله علي لرسبت خلاص؟ يبقى دلوقتي لولا دي بتفيد ايه؟ اتباع الرسوم. امتناع الرسوب لايه؟ لوجود ايه؟ بفضل ربنا علي. صح كده؟ طيب - [00:07:28](#)

طب اكمل بس اوضحها لهم انت كده هتطلعيني في النص مش هيوضحها اصلا. اخلصها وبعدين آآ طيب لما نيجي بقى نقول هنا دلوقتي لولا ان تداركه نعمة من ربه. تمام - [00:07:51](#)

طيب لنبذ بالعراء يبقى كده لو لولا امتناع لوجود لغاية نبذ بالعراء يبقى ايه؟ يبقى هو ما نبذش بالعراء ليه؟ عشان تداركه نعمة من ربه بس ده ما حصلش ده اللي حصل انه نبذ بالايه؟ بالعراء. يبقى ايه الامتناع بقى اللي حصل؟ وهو مذموم. هو مذموم. يبقى الجملة على بعضها - [00:08:06](#)

اللي هو نبذه بالعراء وهو مذموم. نبذا ذميما. واضح؟ نبذا هو فيه مذموم. ده ما ايه ما حصلش وده اختصار لايه؟ فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من ايه؟ من يقطين. تمام؟ ده اختصار - [00:08:29](#)

لها هنا. طيب يبقى هنا ايه بقى اللي امتنع لوجود ايه؟ اللي امتنع هنا النبذ بالعراء ولا الذم في النبذ بالعراء؟ حالة ذنب اللي هو كان فيها في النبذ بالايه؟ بالعراء. دي امتنعت بايه؟ بوجود ايه؟ لولا ان تداركه نعمة من ايه؟ من ربه. وده فيه اشارة - [00:08:49](#)

للنعم الكثيرة التي كانت في حالة نبذه بالعراء. واضحة كده؟ لا ما لهاش دعوة خالص. ده لولا دي بتربط باللي بعدها وبعدين ترتبط باللي قبلها في ايه؟ فده لو هو جواب لولا مقدم اللي هو مسلا واحد يقول رسبت لولا فضل الله علي. مش دي خالص. مم - [00:09:09](#)

لا لا لا ما لهاش علاقة ما حدش قال كده خالص. لا بعيدة عنها. اللي هو الحل باللي بيحصل عنه للبت نبذا ذميما ما هو اللي امتنع ايه؟ مش النبذ بالعراء. ايوة ان اللي امتنع انه ينبذ نبذ الذميم. اه نبذ الذميم - [00:09:30](#)

ماشي؟ اللي امتنع انه يبذل ينبذ نبذا ايه؟ جميل. لان الواقع هو الوضع الطبيعي ان هو حوت هيعمل فيه ايه؟ يرميه بقى يطرحه اتبهدل يترمي هنا يترمي هنا. صح. لأ هو انا قلت حتى لو تفتكروا قلت لكم ان النبذ هنا مش النبذ بالايه؟ اللي هو في ذهننا لا ده هو

في صورة لطيفة. وهذا الطرح بقى لما حصل بالعراء لو اتساب العراء برضو مشكلة برضو يعني ده فيه ما هو متروك يعني حاجة

مرمية كده على الساحل. لأ ده ربنا ايه انبت له شجرة من يقطين - 00:10:13

شجرة من يقطين فده اصلا اكرام دي كرامة له. خلاص؟ طيب آ بيقول الشيخ بن عاشور رحمة الله عليه بيقول ويلوح لي في تفصيل النظم وجه اخر. وهو ان يكون جواب لولا محذوفا دل عليه قوله وهو مكظوم مع ما تفيده صيغة الجملة الاسمية من تمكن الكظم كما

علمت انفا - 00:10:30

فتلك الحالة اذا استمرت لم يحصل نبذه بالعراء. ويكون الشرط بلولى لاحقا لجملة اذ نادى وهو مكذوب. اي لبقى مكظوما او في بطن

الحوت ابدأ. ومعنى قوله في سورة الصافات فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى وهم يبعثون. وتجعل جملة - 00:10:58

لنبذ بالعراء وهو مذموم استئنفا بيانيا ناشئا عن الاجمال الحاصل من موقع لولا. واللام فيها كلام القسم للتحقيق لانه خارق للعادة

فتأكيده لرفع احتمال المجاز. والمعنى لقد نبذ بالعراء وهو مذموم - 00:11:18

المذموم اما بمعنى المذنب لان الذنب يقتضي الذنب في العاجل والعقاب في الآجل وهو معنى قوله في اية الاية؟ الصافات فالتقمه

الحوت وهو مليم. واما بمعنى العيب وهو كونه عاريا جائعا فيكون في معنى قوله فنبذناه بالعراء وهو سقيم - 00:11:38

فان السقم عيب ايضا. وتنكير نعمة للتعظيم الى نهاية الكلام. حاصل الكلام هو بقى ايه؟ عايزها يعمل ايه دلوقتي؟ هيدخل الذنب ده

يخليه وصف الاية لسيدنا اه ايه يونس رغم ان النزم اللي المفسرين اولوا عليه ان ده ايه؟ وصف لمين - 00:11:59

هو دلوقتي عقل النبز حالة النبز نفسها حالته في النبز فهو ياخده وصف عام له هيدخلنا بقى في انه مزنب او هيدخلنا في انه ايه؟

معيب او ان هو مخطئ او غيرها. بس نزم واضح في اتساقه حتى الفاصل. يعني العلماء يقولوا - 00:12:19

الاصل ان ان الفواصل الايات بتنتهي ايه؟ معنى. والاستثناء ان المعنى ايه؟ ما ينتهيش. فالاصل ان احنا ما ناخدش فاصل لما مسلا ام

عمر بتقول لي قل لها لأ ايه؟ لان الاصل ان احنا ما ناخدش ايه؟ ما ناخدش معنى نحطه في الاية اللي قبلها ونيجي قسمين الاية ايه

؟ نصين. الاصل ان الاية على بعض - 00:12:37

هي دي اية من اولها كده لآخرها كده. مش ناخذ نصها نحطه هناك في المعنى اللي هناك ونسيب الجملة دي لوحدها بقى. لنبذ بالعراء

وهو مذموم نخليها ايه جملة لوحديها ونقعد بقى نشوف الذم ده ايه وهو كان ايه حالته - 00:12:57

هذا تكلف زائد هنا هو هنا ابن عاشور يعني له وجه وجهة نظره في الاخيرة الاخير. ما هو كلامه هيقول لنفس القصة اللي هو عيبه

برضه. لا بس هو هو هنا - 00:13:13

بالايه؟ لولا ان تدرکوا نعمة من ربه عند صاحب البيوت نادى وهو مكروب وراح رابط المكفوف دي بايه؟ لولا وجاب الاتنين دول معنى

الاية الاية هو اصلا هو بالفعل نادى وهو مكذوب فده ما امتنعش. هو ما امتنعش اصلا - 00:13:26

هيلبس تبارك ونعمة من ربه لان هذا وهو مكذوب. طب ما هو بالفعل ندم لا مش نادم هو يقصد المعنى ده لو احنا خدنا حطة بقى ايه

من ربه وجاب الاتنين دول بيقصد بهم ايه؟ المعنى اللي اتدفع - 00:13:56

مش المشكلة في دي المعنى ده نفسه ما اضافش ايوه المعنى ده نفسه ما اضافش حاجة يعني ماشي نزري يعني هو ايه اه كان

المفسرين بيبقى لهم كده احيانا يقول لك الرازي. مسلا يقول كلام يقول لك وهو كلام - 00:14:16

لولا ان النظم لا يحتمله يعني هو الكلام نظريا ايه؟ حلو. بس النظم ايه؟ ما يحتملوش. يعني نظريا اه ممكن تقول ايه؟ لولا ان تداركه

نعمة من ربه لظل ينادي وهو مكذوب - 00:14:36

ماشي؟ نظرية. يعني انت بتاخذ لولا ان تدرکه نعمة من ربي دي وتيجي حاططها على ندى وهو ايه؟ مكظوم. بيقى تقول لولا ان

تداركه نعمة من ربه ما هتقولش هتقول ايه؟ لظل ينادي وهو ايه؟ مكذب او حتى تقول لظل مكظوما. يعني محبوسة. فاهم قصدي؟

فيبقى - 00:14:53

معنى ايه؟ اللي هو للبث في بطنه الى يوم يبعثون. ايوا. خلاص؟ طيب. النزرية الكلام حلو. ما حصلش. طب الصبيان مش ماشية

خالص لاً هو نزرنا نزرنا الكلام كويس. طيب وقف بقى كده الحنة اللي في الآخر دي - [00:15:13](#)
هتربطها بايه ؟ هو جاي من هنا. قال الاية آ ايوة خلينا بس لا وهو مذموم لنبد بالعراء وهو مذموم. اه. قبل بداية كلام الناس استئناف
وجاب اللام لام فصل - [00:15:30](#)

لا علاقات بمعنى نقاط هو كده قايل كده ببيجي بعدها يعني برضو لغوية مش ماشية هو هو بص ابن عاشور دايم لما يقول عيب
عندي فيها وجه يعني هو مش ايه ؟ ده بقى لا لم يقلع وعندي فيها وجه يعني مش لازم يكون ايه ؟ يا دكتور انما هو حتى بيقول ان
المفسرين جروا على - [00:15:50](#)

بذلك. مم. هو ذكر خلاص بقى اللي هو جرى عليه المفسرين والتأويلات. لو لقينا المفترض يبقى لها جواهر. هو قال لا لا لا. اصل لولا
يجوز تقديم جوابها على شرطها. لاً هو هنا ما قالش كده. تقدير المحذوف الجواب ما انا فاهم لانه قدم عليها فهو قدر له محذوف
بعديها - [00:16:20](#)

طيب فاهم قصدي ؟ ما هو هو قدر المحذوف ده ليه ؟ انطلقا من السابق يعني زبي بالزبط اوضحها اوضحها زي بتاعة سيدنا يوسف
اللي هي ايه ؟ ولقد همت به وهم بها - [00:16:40](#)

اولى ان رأى برهان ربه. هم. ايوة. فهو لولا لما تبقى امتناع لوجود يبقى لولا ان رأى برهان ربه لايه ؟ لهم بها. فهو اللغويين دي برضو
خناقة مم. يعني الاية بعض اللغويين لا يجوز ان جواب الشرط يتقدم على ايه ؟ على لولا اصلا. ابو حيان - [00:17:01](#)
بيجوزوا. اه. والشيخ الشنقيطي تابعه على الكلام ده انه يجوز يقول لك مسلا رسبت لولا فضل الله علي ماشي ؟ سرقت لولا ان الله امن
بصياح الديكة. فاهمني ؟ لا الصدارة اصلا. المهم يعني فهو ايه ؟ يعني لا هي هي لولا في لغاية بتيجي في - [00:17:21](#)
لولا ان آ ان من الله علينا بصياح الديكة لايه ؟ عزرا هي في الاول. لولا امين الله لسرقت اعزر انا اسف. يبقى ايه ؟ هو في ناس بتجوز
ان ان تقدم الجواب على ايه ؟ على لولا - [00:17:39](#)

فهو هنا بنى الفكرة على ايه على ان هو الجواب الاشارة اليه مقدمة. هم. طيب هو ما بيجوزش اصلا ان ايه ؟ انه يقدم الجواز. يبقى
ده بالعكس ده هو قدح يعني قعد يشوط جامد في ابو حيان في الحنة بتاعة سورة يوسف. ابن عاشور. اه. فهو دلوقتي بما انه ما
بيجوزش فعلم - [00:17:55](#)

المحسوب. فقدر محذوف. طب المحذوف ده مقدر على اساس ايه ؟ الابتسامة. على اساس السابق اصلا. اللي هو هو مكذوم مقدر على
اساسها ففي اية تكلف ما انا عارف ما انا بقول لك ففيها بقى ايه ؟ بصراحة هو مقدر الجملة عشان الكلام يعني لا انا ما بقولش هو هو
راجل عالم وبيقول - [00:18:18](#)

فيها وجه بس اقصد ان الوجه ده مش في النهاية ده اللي بنقله بقى هو مش في النهاية وجه ايه ؟ يعني انت ما تعتبروش وبعدين
برضه ايه الاضافة اللي اضافها الوجه ده - [00:18:38](#)

هو روض من الاية دي ولا ايه ؟ الثانية بس. لا اصل ايه الاضافة اللي اضافها ؟ بالعكس يعني الى يوم بيعثون لولا اتذكروا انا فاهم لا
اقصد اقصد نزم هنا النزم هنا بيضيه ده نزم ملخص للقصة. اه. فاضافة معاني جديدة مقدم او بقى هي دي بقى ايه حنة ايه ؟ في
الترجيح الاحتكام للاصول العامة - [00:18:48](#)

هو نفسه اصلا حتى يمكن ابن عاشور بيعمل كده كتير. بس هو سبحان الله يعني مش دايم الانسان بيجري على ايه ؟ ان هو مسلا
يردها للاصول العامة. يقول لك الاصل ان المعنى في داخل اية - [00:19:08](#)

واحدة تمام ؟ آ يقول لك ان مسلا النقطة الثانية يقول لك ان آ النزم هنا ان ده نزم مختصر للقصة فاضافة معنى جديد مقدم على
تأكيد معنى سابق كذا يعني لو جمعنا دقيقتين بقى يعني خلاصة خلاصة الجمع بالآيتين عشان ما يبقاش فيه - [00:19:18](#)

الايتين اللي هم ايه ؟ اللي هو الاية بتاعة الصفات والاية دي بتاع الصفات ما فيها مش مشكلة. ايوة لو الاتيين هو دي اصلا بص بتاعت لاً
بتفصل دي بتفصل دي. بتفصل دي خلاص ؟ يعني - [00:19:37](#)
هي بتفصلها. يعني هو الله سبحانه وبحمده. بيقول آ هناك في السفار. بيقول ايه فنبدناه بالعراء وهو ايه ؟ سقيم. وانبتنا عليه شجرة

من يد دي الحالة اللي حصلت الاكرام اللي حصل له ايه - [00:19:50](#)

انا انبتنا عليه شجرة من يقطين. ده ده اه لولا ان تترقى نعمة من الرجل نبذ بالعراء الا طرحت في العراء. وهو مذموم ولكن الله تغمده برحمته فنبد وهو ممدوح - [00:20:05](#)

وصارت حاله احسن من حاله الاولى. اه. ده ده بعد ثاني بقى اللي هم بيتكلموا فيه حته ان هو ناس ما بتاخدش الزم على انه مسألة بدنية. يعني بتاخده على انه ايه - [00:20:21](#)

قصدي ان هو فعلا خلى الامتناع للدم. اه لا ده ده اجماع يعني هو ده اجماع يعني الامتناع عن الزم ده اجماع. لانه ايه بقى الزنب؟ يبقى خلاص يبقى سقطت القصة اصلا. ده يجماع ان الامتناع - [00:20:31](#)

على الزنب مش الامتناع عن النبز. الامتناع عن الزنب. طيب الزم ده ايه بقى؟ هل مزموم يعني هو مؤذى ومش مكرم ومتبهدل وحصل له ولا مزموم ان هو في حالة زم وانسان مطروح لا ربنا تاب عليه وكزا - [00:20:46](#)

دي تفسرها اية؟ الصافات. ان الذم يعني الوجه اللي قاله الشيخ السعدي مش الوجه الاشهر الوجه الاشهر انه مش مزموم يعني مش ايه؟ يعني مكرم بان بتنا عليه. ربنا انبت له شجرة يعني يعني ده بقى اللي فيه - [00:21:06](#)

ايه معنى التكريم بقى العودة للحلق واللي هو وارسلناه الى مائة الف ايه؟ ده رجع ثاني ربنا ارسله لهم يعني خلاص ونبيه ويعيد يياشر ايه همه كنبيك رسول. يعني ربنا مرتضيه رسول اصلا. تمام؟ اقصد احنا حتى الان ده زي احنا ماشيين في سياق القرآن. احنا لسه برضه هنشوف احاديث في السنة - [00:21:23](#)

هتقول حاجات كتير يعني برضو في اشارات في السنة كده النبي هيتكلم برضو عن سيدنا يونس بعض الكلام ممكن يطالع فيه ذنب ممكن يطالع فيه يعيب ممكن هنشوف برضو الدنيا فيها ايه بعد كده بالشغل. تمام - [00:21:43](#)

هو هنا ابن عاشور قال ان العرب قال ان هو عاري وجائع هو اعتبره حالة مش مكان اعتبروه حالة مش مكان بس مش عاري وشائع لأ العراء بيعبر عن المكان برضو - [00:21:57](#)

بس هو طالع في المكان ده ايه في الحالة دي بس يعني كنت طالع في المكان ده في الحالة دي. ما هو برضه الكلام ده يعني بص هو احنا يعني - [00:22:21](#)

المفسرين في كتير منهم برضو متأثر بالايه؟ بالمشتهر في القصة عادي. يعني هو متأثر بالمشتهر في القصة. ما فيش مشكلة يعني مسلا زي ما قلنا لو هو واحد واحد ان ده جانب ان هو مزنب وكزا عادي - [00:22:32](#)

ممكن واحد يستبل ما لم يستبل غيره. واحد شايف انه زنب عادي. فيه ناس اصلا حتى بتقول ان الزيادة دي مش عارف شذع. يعني في حاجات مش هتبقى ايه؟ آآ - [00:22:47](#)

هو في شيه متفق عليه في النهاية ان والله ده احنا حتى لو افترضنا انه زنب بس تأبى منه يعني خلاص او هو الحالة فيها تكريم فيه ناس تقول لا - [00:22:57](#)

كل تكريم ما فيش اي حاجة ومش عارف ايه ولا عقاب ده هو اكرام. يعني اللي اقصد ان احنا ايه آآ مش ما فيش التكلف الحاجة رغم هي واضحة وبينة - [00:23:07](#)

النقاط السليمة اللي ما فيها مشاكل ما فيش داعي نقعد نتعمق في حاجات ايه؟ خلاص هو اللي واضح وباين جدا ما فيهوش فصال ان هو ما ما نبسش في حالة ايه - [00:23:20](#)

زم يعني نبز مكرما مكرما بقى ان هو بقى عاد لحالته الاولى عند الله بس مش في الحته دي. ده جاية بعدين ان هو ربنا اجتباه جعله من الصالحين ارسله الى مية الف - [00:23:30](#)

ده ماشي ولا بقى هو ايه شكل اللي حصل له؟ يعني هو يا جماعة مجرد ان واحد يبقى على شاطئ او على ساحل ربنا ينبت له في شكل شجرة - [00:23:44](#)

وفي شكل عريش هو ده هين ودي بقى ايه؟ ودي ايه؟ دي محكمة صريحة اهي الاية بتقولها. تمام؟ فانا ما فيش داعي بقى ان انا

اقعد ايه؟ اقول حاجات يمين وشمال واروح فوق وتحت. ما كده كده ايه؟ الاية بتقولها. خلاص - [00:23:58](#)

الاية؟ ما احنا قلنا ان الواو لا تفيد ترتيبا ولا عدم يعني فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا الواو دي ما تمنعش ان الانبات كان مع النبذ بالظبط ده بالعكس ده الواو تفيد سرعة اكثر من الفاء هنا. انها لا تفيد ايه؟ ترتيبا ولا ايه - [00:24:16](#)

ولا عدم. يعني وارد ان الحالتين كانوا ايه؟ عند تزوجهم. كانوا مع بعض اصلا. هي الواو مجرد حرف عاطف. يعني بيعطف الايه ان اه فدل حصلوا مع بعض فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا يعني ده الحالة دي حصلت على ايه؟ اذا تزاول على بعضها. اذا تزاول. ده احنا كنا ممكن بقى نقول ان - [00:24:49](#)

ان الدنيا لما يقول ثم ثم لتفيد ترتيب مع تراخي انما الواو برضو واحنا لسة في دماغتنا برضه قصة واو يعني ايه؟ اللي بعديها لأ الواو لا تفيد باجماع لا تفيد ترتيبا ولا عدم - [00:25:09](#)

ما هي لا تفيد ترتيبا ولا عدم لأ هي لا تفيد ترتيبا ولا عدم ما نقدرش نقول انها ايه وتفيد ترتيب ولا غير ايه ترتيب تمام بس هي عاطفة هي ايه؟ عاطفة. يعني بتعطف ده على ده. الاتنين حدثوا. لكن ايه بعد ايه؟ لو ايه اللي ايه؟ بس وما يمنعش - [00:25:23](#)
يكونوا مع بعض يعني عادي. يعني واحد تاب رميناه مزنب يعني واحد تايب وبتاع وربنا بينجيه من بطن الحوت. يرميه مزنب. ما هو كلام يعني برضو ايه؟ وواحد برضو خرج يعني فيه اه - [00:25:44](#)

واحد ربنا عمال ربنا بيسني ربنا سبحانه وبحمده. طب فين رحمة الله هنا؟ القصة ان انا ما اخرجش وما اعملش زي كده. ما هو دي بقى يقول لحضرتك هترجعنا ورا. لأ. بس يا شيخ ده يتنافى يتنافى اصلا مع التسلسل بتاع الاحداس. يعني مسلا حتى وذا النون -

[00:26:00](#)

اذ ذهب مغاضبا فظن ان لا نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. ربنا بيقول فاستجبنا. دي بقى وراها على طول - [00:26:20](#)

يعني هو تمت الاستجابة لايه؟ ده منه ايه؟ توبة. توبة واستغفار. ربنا تاب عليه. خلاص حتى لو زم ربنا ايه؟ تاب عليه وغفر له.

وهيعامل معاملة مين؟ التائب. ما هو عملش معاملة المذنّب - [00:26:37](#)

فحتة ان حد يقول لي مذموم يعني مذنّب كلام ساقط لان هو منافي اصلا لايه؟ لسياق القرآن. فالشاهد ان هو يعني كنا هنقول هنا ان هو ما ان هو مذموم بمعنى الذم بقى - [00:26:52](#)

ان هو مزنب وان هو يعني متبهدل الخلاف الاول. لأ او معاقب يعني فاهم قصدي وهو مزموع يعني هو معاقب لأ يبقى اصلا اللي احنا نتكلم فيه اللي هو فاستجبنا له ونجيناه من الغم ده ايه؟ ما حصلش بقى ما استجابلوش هي تحتل بس هو الدم منع خلاص. الايه؟

مش لولا منعت الدم - [00:27:06](#)

احنا قلنا حرف ايوة ما هو ده لو ما تابش لولا ان تداركه. ما هو ما تابش ما هي تداركته نعمة ربنا بايه؟ اي لنبذ بالعرائب وهو مذنّب او ملام. بس هو ليس - [00:27:26](#)

وليس مولانا لان رحمة الله فاهم بس اقصد ان هو هنا. التقاط الحوت له له التقم الحوت بسبب ايه اكرام من الله له. بس خلاص. بس هو يعني آآ هو في واحد بيتعاقب بان هو يخش بطن حوت ويطلع من بطن الحوت سليم - [00:27:37](#)

بعد ما ايه؟ بعد ما تاب. ماشي صح بس هو ده حقيقي وارد مش مش بعيدة يعني بس طب ما هو من اول الحدس فالتقمه ليه لأ ما اقصدش يعني اقصد الانتقام زاته اصلا مش ايزاء ده الانتقام ده يعني - [00:27:57](#)

تلقوا في حاجة عشان ايه؟ نجاه. ده نجاه. يعني هو نجاه يعني ربنا نجاه اصلا اللي هو الحوت بالنسبة لنا زي المركب اللي حملها في الشاطئ. اصلا المفسرين بيقولوا كده. بيقولوا اصلا ان الحوت غواصة. والحوت بالنسبة له زي - [00:28:17](#)

وواصل تقطته كرامة بقى. اه من وسط البحر لانه لو لو نزل في الماية ما فيش اي حاجة جت عنده هيغرق. يعني هو اصلا يعني ما هو اكيد الحطة اللي هم فيها. لو السفينة هتغرق هتغرق ما كانوش يضحوا بحد - [00:28:37](#)

ما يضحوش بحد القريبين من الشاطئ اذا هو في حطة واكيد طبعا لو فيه مراكب يمين او شمال ما هيرموش حد في البحر. واختيار

الكرة لا ما اقصدش ما يرموش حد في البحر يعني لو في فرصة انه لو اترمي آآ مسلا فيه جزيرة قريبة كان يقول لك طب نستحمل لغة الجزيرة الايه؟ القريبة. طيب ما فيش جزيرة طب - [00:28:53](#)

في مركب جاي كانوا يستحملوه لغاية المركب اللي جاية. طب قرييين من الشاطئ ما يرموش يعني اللي هيترمي هيايه؟ هيغرق هيغرق يعني ما فيهاش فصال هم عارفين هم غيرهم وحدي انا هيموتوه - [00:29:13](#)
فخلاص هيترمي يعني يعني فهو ده بالعكس ده هو دلوقتي الله سبحانه وبعدين يعني هو حتى لو كان يعني اللي فعله لو اعتبرنا ان اللي فعله سيدنا آآ يونس لأ لو اعتبرنا حتى انه زنب بس هو واضح جدا ان هو مش ايه؟ مش مقصود - [00:29:26](#)
بالمرة يعني هو مش مقصود ليه؟ فطرية لا مش مقصود ليه؟ فظن ان لن نقدر عليه فهو مش ايه؟ مش مش قصده اصلا يعني احنا نجزم السياق القرآني بيجزم قولنا واحدا بانه مش ايه؟ مش قاصد. سواء كان ده بقى يتسمى زنب. ما يتسماش زنب. يتسم بس هو مش - [00:29:46](#)

ايه؟ مش قاصد. مش اه مش قاصد بالضبط. هو كده انفعال تم مع حالة بس هو مش ايه مش قاصد خالص ربنا ما يقدرش عليه وخلاص ومر الامر. طيب. وهو الحب في حكم الحكم اصبح في مرحلة ابتلاء. لان بقى نادى واستغفر وسبح - [00:30:08](#)
اختبار اه. وان لم يفعل انا بشوف انا صراحة بشوف ان الحوت ده اصلا بالنسبة لسيدنا هو كرامة في في يعني ايه في شكل اختبار او ما صدقش بس ايوه في شكل اختبار. في شكل اختبار ان هو بيختبر برضو. يعني تمام؟ هو في شكل اختبار. اللي فعلا هو دلوقتي - [00:30:28](#)

وده اللي قلناه. لو انا خدت قرار والقرار ده ما طلعلش مناسب وترتب عليه مصيبة كونية انا هتصرف ازاي ما هو ده برضو ده ده لون من ما انا قلت فيما قبل القرار وما بعد القرار - [00:30:49](#)
انا هتصرف ازاي لو خدت قرار وترتب عليه مصيبة كونية ما هو ده برضو سؤال ده اصلا ده درس من الدروس المهمة جدا اللي بتعلمها من سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم - [00:31:03](#)

طيب فاجتباها ربه فجعله من الصالحين. خلاص يعني ايه اشتباه اختاروا الايه هو مختاره اصلا من الاول ابتدى يعني ابتدى ابتدى بهذه الكرامة هل الاجتناء ده هيجي بعد كده ولا اللي حصل له ده اشتباه - [00:31:14](#)
اللاتين طيب معلش يعني هنروح كده سريعا للراغب عشان الاشتباه الراغب بيقول آآ هو اصل مادة جبا هو جببت الماء في الحوض جمعته. والحوض الجامع له جابية وجمعها جواب وجفان كالجواب. ومنه استعير جببت - [00:31:46](#)
خراج جباية ومنه قوله تعالى يشبى اليه ثمرات كل شيء. والاجتناء الجمع على طريق الاصطفاء قال عز وجل فاجتباها ربه وقال تعالى واذا لم تأتئهم بايات قالوا لولا اجتبيتها اي يقولون هلا جمعتها تعريضا منهم بانك تخرع هذه الايات وليست من الله. واجتناء الله للبعد تخصيصه اياه بفيض الهي يتحصل له منه - [00:32:12](#)

انواع من النعم بلا سعي من العبد وذلك للانباء وبعض من يقاربهم من الصديقين والشهداء تمام كما قال تعالى وكذلك يجتبيك ربك فاجتباها ربه فجعله من الصالحين واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ثم اجتباها ربه فتاب عليه وهدى. آآ يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب - [00:32:37](#)

ونحو ذلك انا اخلصناه بخالص ذكر الدار الى نهاية الايات. طيب وهو عند الراغب الاجتناء ده ايه يبقى هو اصله هو الجمع على طريق الاصطفاء. ان هو الله سبحانه وبحمده خصه بفيض الهي يتحصن له منه انواع من النعم بلا سهم - [00:33:06](#)

من الايه؟ نلعب. حاجة كده زي الهبة زي المنة. اجتباءات اجتباء من الله سبحانه. هو اختيار يبقى اذا بقى الاصطفاء اللي اخص ولا الاجتناء الاشتباء الاشتباه ده اختيار على ايه؟ على سبيل الاصطفاء. اختيار على سبيل الاصطفاء. الاصطفاء مطلق الاختيار. ماشي - [00:33:25](#)

انما داء الاشتباه يبقى اصطفاء على طريق جمع على طريق الايه؟ او اختيار على طريق الايه الاصطفاء. تمام طيب شوف الدكتور جبل طيب بيقول هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج. الجابية الحوض الضخم الذي يشبى فيه الماء من البئر للابل -

وهو ايضا جباء كفتى والجبا كرضا وفتى قريبا وفتى ما جمع في الحوض من الماء الذي يستقى من البئر وهو ايضا الايه؟ الجبوة بالكسر والضم طيب المعنى المحوري استخراج بقوة او كثرة للماء ونحوه الى حيز جامع كبير. كجمع الماء من البئر في الجابية وجفان كالجواب. جمع جابية ومن - 00:34:25

الجبابة استخراج المال من مظانه جبل خراج والمال يجيبه ويجباه ويجبوه. او لم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء. ومن الاصل اخذ الاجتباء الاصطفاء والاختيار واصله اخذ وضم الى حيز. والصيغة تجعله الى النفس. وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من - 00:34:51

الاحاديث ومنه ايضا جاء اجتبى الشيء جاء به من عند نفسه. تكلف استخراجها والصيغة تعطي الاجتهاد المتمثل في التكلف واذا لم تأتي من آيات قالوا لو لجت بيته والذي جاء في القرآن من التركيب هو جبل الثمرات والجواب الاحواض واجتباء الشيء اختلاقه من عند نفسه وسائر ما جاءه الاجتباء بمعنى الاصطفاء - 00:35:11

وكله راجع لاستخراج جمعا في حيز طيب هو يمكن ما اشارش الى حد كبير للفرق بين الاجتباء وغيره من الاصطفاء. لكن هم دول جمع مضاف اه مضافش لأ مضافش للراغب كثير يعني مش محررها تحرير مختلف عن الراجل يعني الراغب تحريره او اوسع من يعني. اه فالمهم فاجتباه ربه يعني ايه - 00:35:35

من اصطفاه بايه؟ يعني اختصه بايه؟ بكرامة ونعمة وكذا وكذا فاجتباه ربه فجعله من الصالحين. امال هو كان ايه طب يعني ايه بقى فجعله من الصالحين ما هو كان من الصالحين - 00:36:00

يصلح له ايه اصلح له الحاجة اللي يعني اصلحه يعني عمق واجعله من الصالحين الحاجة الثابتة فيه صالحنا فهو كاسم فاعل. الصلاح يبجي بعد الصبر لأ انا بقول هو يعني ايه فجعلها من الصالحين؟ ما هو صالح - 00:36:26

صلح صالح يعني يعود مرة اخرى من الصالحين في هذه النقطة تحديدا اللي هو كان ملامحه. يعني هل اصلحه الله ولا عادة صالحا لمباشرة ما عليه؟ عليه الصلاة والسلام ولا ازداد صلاحا - 00:37:00

طيب الطاهر بيقول والمراد بالصالحين المفضلون من الانبياء. وقد قال ابراهيم عليه السلام رب هب لي الحكم والحقن بالصالحين. فذلك ايماء الى ان الصلاح هو اصل الخير ورفع الدرجات وقد تقدم في قوله كانتا تحت عابدين من عبادنا الصالحين افصلوا التحريم. المهم بيقول لابن عباس قال رد الله الى يونس الوحي وشفعه في نفسه وفي ايه - 00:37:21

وفي قومه. طيب يبقى هنا الصالحين مش على يعني على معنى الصلاح خالص على معنى ايه؟ لا المفضلون من الانبياء. المفضل يبقى زيادة ماشي؟ يبقى مش مش اصلح له في حاجة ولا يعني المعاني اللي في دماغنا. هو هنا هو جاب برضه الوحي مباشرة الوحي برضو. هو بيقول كلام ابن عباس يعني - 00:37:48

ان هو رجع ثاني يباشر مهامه يعني بس الفكرة ان هو رجع افضل. التفضيل في الدرجات يعني؟ يعني رجع افضل. رجع افضل. هو هو ابن عاشور بيقول والمراد بالصالحين المفضلون من الانبياء - 00:38:08

تمام؟ فالصالحين المفضلين اي فالصالحين لما تيجي فيما يخص الانبياء يبقى قصدهم ايه؟ قالوا الحقني بالصالحين يعني ايه المفضلون من الايه؟ من الانبياء. خلاص؟ طيب فاجتباه ربه فجعله من الايه؟ من الصالحين يعني صار من المفضلين. وده اصلا متمشي مع الايه؟ مع الاجتباء. يعني حصل له مزيد اشتباء. ليه - 00:38:20

ايه بقى؟ البعض الناس او يعني كانوا يقولوا كده يقولوا خرج من الايه؟ من من من الفتنة تبرا احمر خالصا يعني. يعني ذهب ايه؟ خالصا يعني هو خرج منها ايه؟ يعني في ناس لان اصلا اصل الفتنة - 00:38:46

هيقولوا يقولوا فتنت الذهب اي ايه؟ احرقته بالنار حتى صفيته من الشواء. تمام؟ فهو الاصل ان الانسان يخرج من الفتنة فلو انه صالح يخرج منها ايه؟ مرفوع الرأس. اه لا الفتن اللي من النوع ده الانسان يخرج منها ايه؟ مرفوع الرأس. موجود - 00:39:02

اه لأ مش فكرة بس كده يا جماعة فكرة الضر ولا ما تضروش فكرة انه بيرتفع منزلة عند الله. ايوة يعني سيدنا ادم اصبح بعد التوبة

خيراً منه ايه؟ قبل التوبة - 00:39:22

ماشي؟ هي دي الفكرة وده من كرم الله سبحانه وبحمده ان الانسان يعود بعد التوبة افضل منه عنده افضل منه بايه؟ قبل الزنب. قبل الذنب. يعني في دايمنا قبل الزمن سيدنا ادم في الجنة. فكرة مخصوصة؟ لا - 00:39:38

مقامه عند الله ما لو ش دعوة بالمكان اللي هو فيه. رتبة عند الله. تغيير حتى تعود القلوب الى قلوبين. القلب الابيض مثل الصفر لآ ما انا بقول هي ما لهاش دعوة بانه هضره ولا ما يضره انا باتكلم على فكرة تانية. مش ده اللي اقصد - 00:39:52

فمحتاجة السفالة حتة ان هو يعني واحد ازنط طب لما دلوقتي اذنط تاب فلما تب حسنت توبته فارتفعت منزلته. ليه؟ لان اولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. اه يعني اللي عدى ده ايه؟ حسنات. هو يعني لو غيره ما كانش يتوب ويتوب بالسرعة دي - 00:40:07

هنا مسلا سيدنا آآ لو لو قلنا ان اللي حصل لسيدنا آآ يونس سيقاء طب هو لما تعاقب عمل ايه ما هو دي برضو لسه لما نيجي بقى نحكي القصة بالراحة طب انا يا رب اخرتها ده انا شقيان معه. طب خليني حتى بس قصرت ما ترميش ايه بيلعني حوت - 00:40:28

يعني لو لو حد مننا فاهمني؟ هيقعد بقى ايه؟ والله بجد والله. والله العزيم بجد لآ يعني ايه ده ده هيجبط كل اعماله. هتصعب عليه نفسه بقى. ده زي اللي بيحصل ان احنا كبشر. ان انت مسلا اهو ويحي مسلا ايه آآ يترك في حاجة - 00:40:47

ايه مش عارف ايه ده انا اخرتها او مسلا تيجي واحد مسلا فصلته مش فاكرو والله حصلت مع مين فصلته يقول لك ايه؟ اخرتها وما لكمش عزيز وما لكمش غالي. تعبت معكم وعملت مش عارف ايه. والله العظيم بجد عارف اللي هو - 00:41:05

ايه يعني لما حصلت لو اتخط في اختبار ان هو عوقب اهو ماشي؟ نبذ عمل ايه ده احبط اللي عدى وآآ وبوز اللي جاي طيب. اللي هو عمل حاجات اللي انت لو حبيت تسامحه ايه؟ خلاص مش. ما هتسامحوش - 00:41:23

يعني كانت واحدة بتتكلم معي كده في مشكلة يعني وبتاع تخصصها فبتقول لي يعني ربنا يعافينا انفصلت عن زوجها فبقول لها يعني كانت مشكلة بتقول لي لآ هي المشكلة ايه؟ صغيرة. بس لما حصلت - 00:41:44

كبرت يعني لما حصلت بقى المشكلة ايه اللي حصل؟ ده اتقال كلام واتقال كلام يعني خله خد قرار ان هو ايه هطلقك يعني هطلقك يحبروه يديره يجيبوه يمين شمال خلاص. ما هي دي بقى القصة اللي هو ايه؟ اللي هو انت لما بتحصل الازمة - 00:41:59

لما بتقع في المصيبة يعني اللي حصل لسيدنا يونس في عينه مصيبة ولا معيبة في عينه هو لآ مصيبة هو مش عارف ليه اصلا. مصيبة هو حتى الان هو مش عارف ليه؟ في عينه. احنا ممكن نشوفها من قدر. بالنسبة لنا احنا من القدر نشوفها ايه؟ معيبة. معيبة بقى سواء

كانت زنب او ميزان بس نشوف - 00:42:20

فمن قدر نشوفها ايه؟ معيب. معيب. انما هو هو في عينه هي ايه؟ عمل ايه بقى لما جت المصيبة يعني هو هو شايف نفسه ان هو اخ. لا هو ما يعرفش يا بشمهندس. ده هو بدأ - 00:42:43

يخس ان ربما يكون في حاجة ما انا ممكن كده شكل آآ شكلي بيتعاقب. ما انا فاكرين انا قلت لكم الكلام ده لو تفتكروا لما قلت لما تحصل المصائب. احنا من مصائبنا في المصائب ايه - 00:43:00

ان احنا بنبص لها على انها مصائب تمام طب وانا اصاب ليه؟ لا انت ولما المصيبة تحصل بص لها على انها ايه؟ معيبة. ده طعام لي انا. فايه اوتوماتيك هاعمل ايه؟ استغفر. استغفر - 00:43:14

والله كات مصيبة ما خسرتش كانت معيبة عملت اللي علي. ورفعتها. ركز معي بس. عملت اللي عليها ورفعتها. ده تعاملني انا. سلوكي اه. تمام؟ اللي حصل ده مش لازم يكون معيبة ممكن مصيبة عادية جدا. تمام؟ انا مش قادر اجزم هي مصيبة ولا معيبة. انما

مسلا انا عملت زنب. فالزنب ده ترتب عليه انا عارف زنبني وقصده - 00:43:29

وترتب عليه كذا انا هبقى عارف ان انا فين مصيبة. لآ في معيبة بقى. برافو عليك. في معيبة بقى. انا عارف انا ازنبت وكده. ايوة. انما انا مش قادر احدد بالزبط - 00:43:52

طب هو ليه والله الحمد لله انا كنت كويس والدنيا ماشية كويس. ممكن الزنب ده من عشرين سنة من خمس سنين مش عارف من امتى يعني وانت بتايه النهاردة في مشكلته فقلنا الافضل للعبد في السلوك الى الله انه يعمل ايه؟ ان هو يستغفر فلولا اذ جاءهم بأسنا

تضرعوا ولكن قست قلوبهم تمام - 00:44:04

ان هو يتضرع الى الله ويستغفر ربنا ويعرف ان الزنوب والمعاصي ممكن تحرمه يعني المخرج حتى من اللي هو فيه. طيب فضلا عن ان الاستغفار اصلا من ايه؟ من اسباب تفريج الكروب - 00:44:24

اصلا يعني هو كده كسب لوحده من اسباب تفريج الكروب طيب سيدنا يونس وهو دلوقتي لما حصل اللي حصل ده بدأ يحس ان في حاجة طب انا اكيد في حاجة ربما كذا طب في عمل ايه؟ استغفر. استغفر. طب هو يعلم زنبه - 00:44:41

عرفوا على التعيين ما عرفوش عن التعيين حتى الان هو ما عرفش ايه زنبه على التعيين حتى الان. بس هو حس وربما يكون ايه؟ زنب ربما يكون في كذا انما هو ما عرفش زنبه على التعيين - 00:44:58

والا فلو هو عارف زنبه يبقى اصلا هي ايه ما كانش خرج يعني هي يعني هو اصلا ما كانش يحصل الخروج. وقلنا والا قلنا هيبقى تعمد مخالفة والا ما كانش ربنا يعتذر عنه يقول فظن ان لن ايه؟ نقدر عليه - 00:45:10

لحد ما حصلت المشكلة ما يعرفش. لكن اول ما بدأت تأتي اول ما بدأ يحصل بقى هو شاف نفسه دلوقتي في مصيبة. المصيبة دي سببها زنب مش زنب؟ لأ ما نعرفش. اكيد هو هيعتبرها زنب. اعتبرها الله ينور. اعتبرها هو ده اللي بنقول عليه. احنا ما اختلفناش كده بقى. اعتبرها بس هو عارف على - 00:45:28

تعيين فيه زنب ولا لأ مش عارف على التعيين ايه الزنب حتى اللي هو ايه اللي هو بيعاقب به دلوقت بس هو اعتبرها ايه؟ هو اصلا ان هو اللي كان هو خروج مصلحة. المهم يعني هو ايه الزنب اللي حاصل دلوقتي؟ هو مش عارفه على التعيين. بس هو اعتبر نفسه في ايه - 00:45:48

ان هو في في معيبة. اعتبر نفسه في معيبة زنب وخلاص. فاستغفر ربنا وتاب لربنا. حتى الدعاء يا شيخ بقول لك هو اعتبر نفسه في معيبة تصرف كده. بس هي الحالة - 00:46:07

الحالة دلوقتي ايه هو هو شايفها ايه اصلا في الاصل؟ مصيبة. ليه هو شايفها مصيبة ما عندوش عيب يعرفه. بس لما تعامل معها ما تعاملش تعامل المصائب. تعامل تعامل الاليه؟ المعائب. يعني لو هو تعامل المصائب كان ايه - 00:46:26

ايه؟ طب يا ربي الحمد لله الحمد لله الحمد لله. قدر الله وما شاء فعل، الحمد لله على كل حال. الحمد لله لأ ده هو ما اتعملش كده ، هو اتعمل - 00:46:44

ايه؟ من باب اتهام الموت. انها ما عيبة اصلا. رغم ان هو عارف انها ايه؟ مصيبة ما يعرفش نفسه اصلا ايه السبب اصلا. هم اكيد طبعا المهم فهنا آا ايه اللي دخلنا في القصة دي اصلا - 00:46:54

الصالحين اه لا بس بس افكرت. لا حجة ان الانسان بعد التوبة افضل منه ايه؟ السؤال بتاعك. السؤال بتاع لا لا ده الشيخ محمد. اللي هو بعد التوبة افضل منه ايه؟ قبل الزمن. اه قبل الزنب. يعني هو قبل الزنب هو يعني ايه؟ يبقى حاله ايه؟ بعد الزنب لما يتوب ربنا يرفع منزلته - 00:47:15

ويرفع قدرك. الدعاء ده فيه شبه من دعاء سيدنا ادم هو كل ادائهم واحد اللي هو الاقرار بزلن النفس. يا الله! هو حتى سيدنا انا قلت لحد الكلام ده في الخطبة ساعتها. قلت برضو نفس فكرة الدعاء بتاع سيدنا موسى - 00:47:47

صلى الله عليه وسلم. ولما النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو بكر سألوه دعاء قال له نفس الكلام. انا كنت مجمعههم كده واحب ادعي بهم على بعض كده كلهم - 00:48:04

وفي سيد الاستغفار كده. ده هم فيه حوالي عشر ادقية كده. لأ اصلا فيه آا مقال في الوحي ناحية بس انتم ما بتقروش بس ما ظلمت نفسي نسينا زلمنا ولا زلمنا انفسنا. نسينا يعني. ماشي. ابعثوا لنا بقى - 00:48:13

انا كنت مجمعههم. اتفضلوا. بعد لان سيدنا ادم آا اذنب فربنا قال له ايه التنفيذ؟ لا ماشي كويس بصي بقى احنا عندنا حاجتين منزلة الشخص والمصيبة اللي لازم تترتب على زنبه - 00:48:33

المصيبة اللي هترتب على زنبه دي ما فيهاش فصال بس منزلته لو هو تاب واناب يبقى ايه؟ يعني دلوقتي المفروض ان انا انا على

سبيل المسال جيت النهاردة انا مسلا مسكت ام عمرو حاجة - 00:49:02

ام عمرو مسكتها عملت فيها ايه؟ بوزتها وضيعتها ومش عارف ايه ربنا يعافيك. اعمل ايه انا دلوقتي؟ لا هاخذها منها واسلمها لواحدة ايه؟ تانية الواحدة الثانية دي ادت فيها ايه؟ حلو. تمام كده؟ جت ام عمرو انا اسفة انا مش عارف ايه وكل شوية وكل ما تقابلني وخلص وربنا يسامحني ويغفر لي. يعني انا مجرد - 00:49:16

اني شفتها كده منزلتها بايه؟ ترتفع عني. بس هاعرف ارجعها ما اعرفش ارجعها. مكانتنا يعني. اه مش هعرف مش هعرف اللي خسرتة ده اعمل ايه؟ اعطيها نفسي. ارجعه لها. ما اعرفش ارجعه لها. تمام؟ انا بس باقربها لك انا ما اعرفش. بس ربنا - 00:49:36
ربنا سبحانه وبحمده ما فيش حاجة تعجزه. بس اللي اقصده ايه ان ربنا ايه سنته جرت كده يعني ايه سنته جرت؟ ليه سنن؟ ما ينفعش تنخرب سنته انه لو اذنب هينزل الارض - 00:49:51

يعني ده في المكانة مش معناه في المكان مش معناه ورؤوس المكان عند الله لا مش بس هو بص بص يعني ما فيش تقصير بلا خسائر ليه؟ عشان يفضل العبد طول الوقت الوجة ده حاضر في قلبه - 00:50:06

مم ما هو افضل انه انتبه لزنبيه فما يقعش في زنوب تاني انما هو ما كانش هيفوق كان هيكورها مرة واثنين وثلاثة وعشرة ولازم الوجة يفضل حاضر في قلبه علشان ايه؟ عمل. يفضل متذكر وده يبقى ساعتها خير له من انه ما كانش وقع في الزنب. تمام؟ نعم - 00:50:34

التوبة النصوح. يعني اقصد هو خير له ليه ان هو انتبه لحاجة يعني ما هو مسلا مسلا احنا ممكن في المشروع نبقي خسارنا شيه معين. تمام؟ بس الخسارة دي شيه اكبر. فادت خسارة اكبر. انما لسه فيها النهاردة. طب الحاجة اللي خسرتها دي - 00:51:01
في المركز الثاني. الحاجة اللي خسرتها دي انا عارف استردها دلوقتي مش عارف استردها. خسرتها بسبب غلطة عندي الغلطة دي خلاص سببها انا خسرت. طيب بس انا بعديها احسن ولا اسوأ؟ انا احسن - 00:51:19

بس فيه خسائر حصلت. ايه قيمة ان الخسارة تفضل حاصلة الوجة الوجة ده يفضل حاضر في قلب الانسان. حاضر في قلبي ان انا معلنش ده لو لم يكن الا ان الانسان في لحزة تقصير خسر رضوان ربنا كفاية عليه في اللحزة دي - 00:51:35
خسر انه كان يعمل طاعة في اللحزة دي كفاية عليه بس هو بقى هي دي الفكرة اللي مين يفوق وينتبه ويعمل ايه ويكون بعدها احسن منه ايه قبلها في حاجات بصي يقعد حد يغني جنبك للسنة الجاية - 00:51:54

ما هي برضو الانسان ما بيتعطش الا لما ايه؟ هو يتقرص يتقرص بنفسه. تفضل القرصة دي حاضرة. يعني انا انا نفسي بعد بعض الحاجات اللي حصلت مسلا في المشروع بقى مسلا اقعد اتكلم مع حد اقول له بص لو اتشلت اتهدت رحت جيت ما هعملش كذا - 00:52:13

رغم ان انا مسلا في الوضع العادي لو الكلام ده ما حصلش او عدى او يعني التقصير ده عدى كنت هاقول ايه؟ عم عديها لا مش عديها انا اصبحت قوي القلب في مواجهة الايه؟ المشكلة دي ولو ما حصلتش ما كنتش هبقى كده - 00:52:31
ولذلك انا شايف نفسي بعدها احسن مني ايه قبلها رغم اني خسرت بس كفاية ان انا اوقفت نزيف خسائر اكبر وده الانسان فيه احسن ان هو ازنّب فلما اذنب الزنب ده عمل فيه ايه؟ خسره حاجة مهمة - 00:52:46

الحاجة دي كل ما يفتكرها ايه اتحسر عليها ويندم ومش عارف واياه ما دام ده نفسه هو بالنسبة لقلبه ايه؟ دافع له ان هو ايه؟ ما يعيش الاحساس ده تاني - 00:53:05

مش مستعد اعيش الاحساس ده تاني بس. فهي دي الفكرة فكرة ان هو الانسان ما فيش حاجة اسمها خسائر بتسترد. ممكن بقى ربنا يعوضه بحاجة تانية احسن بس الحاجة دي اتخسرت لأ اتخسر - 00:53:18

فعلا مسلا ممكن واحد مسلا رجل يتهور مش عارف ايه او يعمل حاجة فيخسر امرأته او الست تخسر جوزها خلاص يعني انا كنت مسلا ايه بعض الاخوات يعني في المقابلات المعلمات هي مسلا ممكن تكون منفصلة فانا اقعد اقول لها طب الدبلومة فرقك معك ايه - 00:53:30

مسلا في نزرتك للانفصال هي منفصلة مسلا من سنتين ثلاثة اقول لها الدبلومة فرقت معك ايه في نزرتك انفصال تقول لي صراحة فرقت معي في ان انا فهمت ان كان فيه حاجات لو كنت انا عارفها او عملتها - [00:53:48](#)

ربما الامور ما تكونش وصلت لكده بتنص على ان انا بس الحمد لله انا دلوقتي احسن رغم ان انا خسرت بيتي او خسرت زوجي بس انا ايه انا احسن لان انا اعتقد ان لو ربنا قدر لي حياة ثانية هقدر ايه - [00:54:01](#)

احافز عليه ما هو بقى هسترد بس هسترد ان هو الفترة اللي عاشقة في الارض دي مش خسارة؟ خالص. بالنسبة له؟ يعني اشتغلت اشتغلت في مكانك هو هسترد دايم بس هسترد ايه نفس المكان ولا يسترد مكان ثاني - [00:54:22](#)

هسترد نفس الحالة اللي كان فيها لا هو كان في الجنة قاعد تمام ما هيروحش الارض. راح الارض ودلوقتي في الارض يعني عادي جسده في الارض يعني ما مش كل ده فين الاستيراد؟ ما هو ده اللي بقوله بقى ان ربنا ممكن يكرمه بكرامة تكون ايه - [00:54:46](#)

اعلى من اللي من اللي فقدته انا بس بقول ان فيه خسارة ممكن بقى يعني ممكن ربنا يقدر انك تسترد ان انت ايه خسرت عادي بس فترة الخسارة دي ايه؟ لازم ايه؟ لازم تحصل - [00:55:10](#)

عشان يفضل الوجد حاضر في قلب الانسان حتى عذر يعني طب ما هو ربنا مسلا كريم في اوقات كتيرة ربنا يعلم ان احنا مقصرين فاه يكرمنا فيرد لنا حاجات خسرناها - [00:55:23](#)

بس بتبقى اتردت لا على الاقل خسرناها فترة يعني ما تزعلش مني انت ممكن النهاردة مسلا يكون في باب طاعة اتفتح لك. وانت قعدت ايه اصل انا مش فاضية اصل زروفي اصل مش عارف تعبانة اصل كذا. خدت منك واحد - [00:55:36](#)

ثاني باب الطاعة ده وانت ما خدتيهوش. تمام حتى مشغولة مشغولة مشغولة. بعد وقت فقتي. قلت لا يا رب سامحني ومش عارف ايه وكلام من ده كله. حبيتي ترجعي لباب الطاعة ثاني. رجعتي له - [00:55:52](#)

بس هي كانت ايه سبقتك انت اه اللي انت خسرتيه استردتيه ده في نزرتك بس في الحقيقة هي ايه هتقدري تستردني اللي عدى من عمرك مش هتعرفي تسترديه ففي لون من الخسارات خلاص يعني هي هي القصة كده. سيدنا ادم مش دم قد ممكن بقى دي سنة كوارث. سنة الله سبحانه وتعالى اه مش هنتكلم بقى في قصة سيدنا - [00:56:06](#)

ادم وان دي مصيبة وتلومني على ما انا اتكلمت في القصة دي قبل كده يعني هو برضه موضوع سيدنا ادم فيه خصوصية نوعا ما. اه. من باب ان دي سنة ما علينا. بس المهم الشاهد ان هو دي - [00:56:34](#)

يعني دي السنن هي السنن. في سنن. العبرة ان كل مغسلة. لها ايه؟ العبرة. اه والله لو لم يكن من خسارة الا ان وقت المعصية ده في حد ذاته خسارة ولا عكس على فكرة يعني من رحمة الله بالمؤمن ان هو ايه اموره ما تمشيش كده ملبن يعني. يعني انت اليوم - [00:56:44](#)

مسلا اللي تضع فيه صلاة الفجر وما تقوليش الازكار وتلاقي نفسك متخائفة مع جوزك تفرحي لان انت لو امورك ماشية ملبن هتعملي ايه؟ هتستمرري ان انت بكرة تعملي ايه؟ تعملي نفس الكلام. انت بتفتحي ازاي يا دكتور؟ هم؟ لا الانسان - [00:57:04](#)

يا عم يفرح بان ربنا سبحانه وبحمده بيضيق عليه او يفعل كذا عشان ينتبه ويرجع يعني طبيعي يعني الانسان يفرح بكده. انما انت لما يكون آ الله سبحانه وبحمده لا يربحك ولا يعتني بك وعصيت زي ما - [00:57:22](#)

وجيت زي ما جتش. ما هو عزر ان انت مسلا لما تقعد مسلا شهر ولا شهرين وامك مسلا ما تسألش. انت رحت ولا ما رحتش ولا عملت ولا ما عملتش وتقابلها ولا - [00:57:42](#)

مش زعلان هتعمل ايه عادي الموضوع ما يبقاش ما فيش مشكلة. انا مسلا لما تقابلك وتديك كلمتين في العضل والله ممكن هي بس تقول لك ايه تقول لك كل اللي انت بتعمله ده ولا هو مقبول عند ربنا طالما ما بترضينش - [00:57:52](#)

اوعى كلمة تهزك. لازمته ايه ده بقى وانت مش عارف امك ايه. لازمته ايه وانت ابوك ايه؟ لازمته ايه؟ يعني في حاجات ايه؟ كلام بيتقال بيعمل ايه؟ الناس دي ما يعرفوش الكلام ده. في ناس ثانية بتقول. ما اقصدش هو الكلام بيوجع. بس الوجد ده مطلوب عشان انت برضه ايه؟ تفوق - [00:58:11](#)

لو الانسان ما اتوجعش مش هيفوق يا جماعة الالام والالوجاع دي هي لابد انها تستثمر. يعني هو لازم الانسان يستثمرها. يعني هو لازم يستثمرها. هو ربنا سبحانه وبحمده له فينا - [00:58:32](#)

الشئون. فيه ناس ربنا يعلم ان هم مش لازم يتعاقبوا ويتعاقبوا بمنسوب معين لان هو يعلم ان هم ايه هم قلوبهم فيها. انما احنا اغلبنا للاسف الشديد يعني وكأننا ايه زي اللي هندخل لربنا الجنة في السلاسل - [00:58:48](#)

يعني اللي هو احنا ماشيين بالكرباج اصلا احنا لو دنيتنا للاسف بعضنا لو دنيتنا ماشية فلة وتمام وعشرة على عشرة ممكن ايه ايه ده ؟ هو ربنا يقول لي بل يريد الانسان ايه ؟ ليفجر امامه. يعني هو الانسان بطبعه ان الانسان ليطفى له ايه ؟ استغنى يعني انت - [00:59:04](#)

يعني لما تلاقي نفسك الوجد اللي تلاقيه في قلبك لما اخوانك يكونوا مستعملين في الطاعة واخواتك مستعملات في الطاعة وبيعملوا ببجوا وانت تلاقي نفسك كده يعني ايه ؟ يقول بقيت في خلف كمثل الاجرب يعني هو كله كده خلاص راح وانا كده اللي هو ايه رامييني ورا في الاخر انا مرمي ورا زي البعير الاجرب - [00:59:23](#)

وكله سبقني قدام ما هو ده يعني ده في حد ذاته ايه ؟ وجع في قلب الانسان. هو لو ما لو من منة الله عليه انه يحس بالوجد ده انما بقى لما يحسش بالوجد ده ومش عارف ايه وعادي امتى هيفوق - [00:59:45](#)

اللي يشوف ده ويشوف ده ويشوف خسائره ويقعد يراجع كده لأ يعني ده من منة الله على الانسان اصلا. طيب المهم السياق بتاع سورة آآ القلم اه هنا بقى فاشتباه ربه فجعله من الصالحين. دي دي متوضحة في مكان ثاني. فين بقى - [00:59:59](#)
اه متوضحة بقى في ومتوضحة في الايه ؟ في الانبياء برضه. يعني هي متوضحة في الصفات لما بعد يعني بعد الحدث ده مباشرة هم ؟ اه وخلي بالك دي برضو يعني فيها تكريم لسيدنا اصلا يونس ان هو واحد آآ يعني تاب على يديه اسلم معه ميت الف -

[01:00:19](#)

واحد بالك يعني واحد من من من شوية بقى كان خارج لوحده تمام ؟ راجع معه ايه ؟ مائة الف او يزيدون يعني ده دليل ان حصلت لسيدنا النبي وكان معه مية وعشرين الف في حجة الوداع. الجزيرة دانت - [01:00:43](#)

خلص الكلام في الجزيرة ما قعدش فيها حاجة. فهو يعني فعلا اجتباه ربه فجعله من الايه ؟ من الصالحين فامنوا فمتعناهم بالاياه ؟ الى حين. تمام ؟ طيب برضو في في اشارة لحاجة زي كده فين ؟ في آآ اللي هو المشهد ما بعد الحوت ده في - [01:01:02](#)

اه سورة الانبياء برضو اللي هو ايه اه فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي الايه ؟ المؤمنين. طيب اكمالا للمشهد ده نفسه بقى فيه عندنا آآ اللي حصل في ايه في قصة آآ يونس في سورة يونس - [01:01:20](#)

اه فلولا كانت قرية امنت ركز معي بقى عشان برضو فيها ايه فيها برضو تكاية كده زي بتاعة القلم. احنا عندنا لولا كتير في قصة سيدنا يونس. في كلام بقى كتير في في لولا كانت قرية - [01:01:41](#)

امنت نبدأ كده بالطبري نشوف بيقول ايه عليها بيقول القول في تأويل في تأويل قوله تعالى فلولا كانت قرية امنت فنفع ايمانها. ويقول قال ابو جعفر مين ابو جعفر ده - [01:01:57](#)

ده مش بتاع الطرقات. هو. لما تلاقي الطبري ايوه ايوه لأ هو لأ هو بيقول على نفسه كده ابو جعفر. لما تلاقيه بيقول قال ابو جعفر يبقى يقصد نفسه. ماشي ؟ آآ لما لما تيجي تقول قال - [01:02:13](#)

جعفر يبقى ايه يقصد ايه نفسه ؟ يقول تعالى ذكره فهلا كانت قرية امنت يبقى هل اللولى بمعنى ايه ؟ هل وهي كذلك. يبقى هنا خلي بالك من الاول بقى كده احنا ايه ولا امتناع ولا وجود ولا القصة دي. تمام ؟ وهي على كلامه دلوقتي اهو - [01:02:33](#)

بيقول وهي كذلك فيما ذكر في قراءة ابي. يعني بقول لسيدنا ابي كان بيقراها ايه ؟ فهلا ومعنى الكلام فما كانت قرية امنت عند معاينتها العذاب ونزول سخط الله بها او سخط الله بها بعصيانها ربه واستحقاقها عقابا فنفعها ايمانها ذلك في ذلك الوقت -

[01:02:53](#)

كما لم ينفع فرعون ايمانه حين ادركه الغرق بعد تماديه في غيه واستحقاقه سخط الله بمعصيته الا قوم يونس. فانهم نفعهم ايمانهم

بعد نزول العقوبة وحلول السخط السخط بهم فاستثنى الله قوم يونس من اهل القرى الذين لم ينفعهم ايمانهم - [01:03:19](#)

بعد نزول العذاب بساحتهم واخرجهم منها واخبر خلقه انه نفعهم ايمانهم خاصة من بين سائر الامم. طيب بيقول فان قال

قائل فاذا فان كان الامر على ما وصفت من ان قوله من ان قوله - [01:03:43](#)

او قوله اه فلولا كانت قرية امننت فنفع ايمانها بمعنى فما كانت قرية امننت بمعنى الجحود فكيف نصب ايه؟ قوم الا قوم يونس وقد

علمت ان ما قبل الاستثناء اذا كان جحدا - [01:04:01](#)

كان ما بعده ايه؟ مرفوعا. تمام وان الصحيح من من كلام العرب ما قام احد الا اخوك وما خرج احد الا ابوك تمام يبقى لو هي كده

يبقى المفروض كانت تبقى قوم ايه؟ مرفوع ايوه يبقى فاعل يعني؟ فلولا كانت قرية امننت فنفع ايمانها الا - [01:04:20](#)

لا ايه؟ قوم. قوم يونس. تمام؟ الفاعلية. فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمان والا قوم يونس. يونس. ولو هي منفية مرفوع. لكن الكلام

اللي هو عنده اه قيل ان ذلك فيما يكون كذلك اذا كان ما بعد الاستثناء من جنس ما قبله - [01:04:42](#)

وذلك ان الاخ من جنس احد وكذلك الاب ولكن لو اختلف الجنسان حتى يكون ما بعد الاستثناء من غير جنس ما قبله كان الفصح من

كلامه النصب وذلك لو قلت ما بقي في الدار احد الا الوتد - [01:05:02](#)

يبقى الوتد ده من جنس احد؟ بس الفسيح ايوه بالظبط يعني ده ده الوتد ده من جنس احد؟ لا ما عندنا احد الا كلبا او حمارا طب

الكلب والحمار من جنس احد؟ لا - [01:05:20](#)

لان الكلب والوتد والحمار من غير جنس احد. ومنه قول النابغة الذبياني عبت جوابا وما بالربع من احد. ثم قال الا اوارى الا اوارى لاي

ما ابينها والنوء كالحوض بالظلمة الجلد. كلام عزيز جدا. فنصب الا اوارى اذ كان - [01:05:36](#)

مستثنى من غير جنسه. طيب يعني ماشي المهم هو هو بيقول خلينا في الحنة اللي هي الشاهد. وما بالربع من احد الا او ايه؟

اواريه. فاوارية دي عمل فيها ايه؟ نصارى. نصبا. تمام؟ رغم ان هي هو الا اوارى. اه. المتوقع الا اوارى هو ان - [01:06:04](#)

الا ايه؟ اوارى. طيب فنصب الا اوارى اذ كان مستثنا من غير جنسه. فكذلك نصب قوم يونس. لانهم امة غير الامم الذين استثنوا منهم

ومن غير جنسهم تمام وشكلهم وان كانوا من بني ادم وهذا الاستثناء الذي يسميه بعض اهل العربية - [01:06:25](#)

باستثناء المنقطع. يعني الليلة دي كلها عشان قلنا على الاستثناء المنقطع اللي احنا ايه؟ عارفينه. يا استاز. ولو كان قوم يونس بعض

الامة الذين فاستثنوا منهم كان الكلام رفعا ولكنهم كما وصفت. اه هو طبعا ايه زي ما يعني هو دي بقى مسل ايه - [01:06:52](#)

دي التكات بقى بتاع الطبري يعني فتلاقي مسلا فيه ايات كده هو ايه خادمها آآ اللي هو بيقول وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل

التأويل عن ابن قوله فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها يقول لم تكن قرية امننت فنفعها الايمان اذا نزل بها بأس الله الا قرية يونس

- [01:07:12](#)

وقال مجاهد فلم تكن قرية امننت فنفعها ايمانها كما نفع قوم يونس ايمانهم الا قوم يونس وقتادة يقول فلولا كانت قرية امننت فنفعها

ايمان والا قوم يونس لما امنوا بيقول لم لم يكن هذا في الامم قبلهم لم ينفع قرية كفرت ثم - [01:07:33](#)

امننت حين حضرها العذاب فتركت الا قوم يونس. لما فقدوا نبيهم وظنوا ان العذاب قد دنا منهم قذف الله في قلوبهم ولبسوا المسوح

وفرقوا بين كل بهيمة وولدها وولدها ثم عجا الى الله اربعين ليلة. فلما عرف الله الصدق من قلوبهم والتوبة - [01:07:49](#)

والندامة على ما مضى منهم كشف الله عنهم العذاب بعد ان تدلى عليهم. قال وذكر لنا ان قوم يونس كانوا بنينوى ارض الموصل

طيب وعن قتادة الا قوم يونس سواني بس - [01:08:12](#)

قال بلغنا انهم خرجوا فنزلوا على تل وفرقوا بين كل بهيمة وولدها ولدها يدعون الله اربعين ليلة حتى تاب الله عليهم. وعن سعيد ابن

جبير غش قوم يونس العذاب كما الثوب القبر - [01:08:32](#)

وعن ابن عباس ان العذاب كان هبط على قوم يونس حتى لم يكن بينهم وبينه الا قدر ثلثي ميل فلما دعوا كشف الله عنهم وعن

مجاهد فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها قال كما نفع قوم يونس آآ زاد ابو حذيفة في حديثه قال لم تكن - [01:08:47](#)

قرية امننت حين رأت العذاب فنفعها ايمانها الا قوم يونس متعناهم طيب وعن الربيع ابن انس قال حدثنا رجل قد قرأ القرآن في

صدره في امارة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فحدث عن قوم يونس حماء. [01:09:10](#) آآ انذر قومه -

فاخبرهم ان العذاب يصيبهم وفارقهم فلما رأوا ذلك وغشهم العذاب لكنهم خرجوا من مساكنهم وصعدوا في مكان رفيع رفيع مین مرتفع. مرتفع. جاءوا الى ربهم ودعوه جأروا الى ربهم ودعوه مخلصين له الدين. ان يكشف عنهم العذاب وان يرجع اليهم رسولهم -

[01:09:27](#)

قال ففي ذلك انزل الله فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها. فلم تكن قرية غاشها العذاب ثم امسك عنها الا قوم يونس خاصة. فلما رأى ذلك يونس لكن ذهب عاتبا على ربه وانطلق مغاضبا وظن ان لن يقدر عليه حتى ركب في سفينة فاصاب اهلها عاصفوا الريح

فذكر قصة يونس - [01:09:49](#)

وخبه طيب وعن ابن ابي نجيح طيب بيورد اقوال كثيرة تمام شف بس هو له ايه طيب بيقول وقوله اه بيقول وقوله لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا يقول لما صدقوا رسولهم واقروا بما جاءهم به بعد ما اظلمهم العذاب وغشيبهم امر الله -

[01:10:09](#)

ونزل بهم البلاء كشفنا عنهم عذاب الهوان والذل في حياتهم الدنيا ومتعناهم الى حين يقول اخرنا في اجالهم ولم نعالجهم بالعقوبة وتركناهم في الدنيا يستمتعون فيها باجانب الى حين مماتهم. ووقت فناء اعمالهم التي آآ قضيت ثنائها - [01:10:43](#)

طيب هنروح بس كده للامام المواردي في النكت بيقول فلولا كانت قرية امننت فنفع ايمانها والمراد بالقرية اهل القرية الا قوم يونس وهم اهل نينوى من بلاد الموصل. فان يونس عليه السلام وعدهم بالعذاب بعد ثلاثة ايام فقالوا انظروا يونس فان خرج عنا فاعيدوا

حق - [01:11:05](#)

فلما خرج عنهم تحققوه فزعوا الى شيخ منهم فقالوا توبوا وادعوا وقولوا يا حي المهم ويا حي يا محي الموتى ويا حي لا اله الا انت فلبسوا المسوح بين كل والددة وولدها وخرجوا من قريتهم تائبين داعين فكشف الله عنهم العذاب كما قال تعالى كشفنا عنهم عذاب

الخزي في الحياة الدنيا وفيه وجهان احدهم - [01:11:32](#)

انهم تابوا قبل ان يروا العذاب فلذلك قبل توبتهم. ولو رأوه لم يقبلها كما لم يقبل من فرعون ايمانه لما ادركه الغرق. والثاني انه تعالى خصهم بقبول التوبة بعد رؤية العذاب. قال قتادة كشف عنهم العذاب بعد ان تدلى عليهم ولم يكن بينهم وبين العذاب الا ميل

ومتعناهم - [01:11:52](#)

الى حين فيه تأويلان احدهما الى اجلهم قال والسدي والثاني الى ان يصيرهم الى الجنة او النار قاله ابن عباس وروي علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان الحذر لا يرد القدر وان الدعاء يرد القدر وذلك ان الله يقول الا قوم يونس لما امنوا وكشفنا عنهم عذاب

الايه - [01:12:12](#)

الخدم الخزي تمام؟ مم متعناهم الى حين يعني هم الامة نفسها بقيت يعني بقيت نفسها بقيت ما هلكوش ما هلكش دول مائة الف او يزيدون ما يمكن المتاع اللي باقي يعني يتمتعوا في القبر - [01:12:32](#)

على الرؤية الثانية. لا ده لقوا هم يعني هو مش طيب نشوف بس كلامنا عاشور سريعا. بيقول الفاء لتفريع التغليف عن امتناع اهل القرى من الايمان بالرسول قبل ان ينزل بهم العذاب على الاخبار بان الذين حققت عليهم كلمة الله - [01:13:02](#)

الا يؤمنوا لا يؤمنون حتى يروا العذاب فان اهل القرى من جملة الذين حققت عليهم الكلمة بالا يؤمنوا. والغرض من ذكر اهل القرى التعريض بالمقصود وهم اهل مكة فانهم اهل قرية. فكان ذلك كالتخلص بالتعريض الى المخصوصين به وللإفضاء به الى ذكر قوم

يونس فانهم اهل قريب. ولولا حرف يرد - [01:13:17](#)

لمعان منها التوبيخ وهو هنا مستعمل في لازم التوبيخ كناية عن التغميض. لان اهل القرى قد انقضوا وذلك ان اصل معنى لولا

تحضيض اللي هو هلة يعني. هم. الحب. وهو طلب الفعل بحث - [01:13:37](#)

فاذا دخلت على حرف قد فات وقوعه كانت مستعملة في التغليف والتنديم والتوبيخ على تفويته. ويكون ما بعدها في هذا الاستعمال

فعل مضى مثل قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا. يبقى تبقى ايه - [01:13:53](#)

لولا هنا تبقى ايه؟ توبيخ واذا توجه الكلام الذي فيه لولا الى غير صاحب الفعل الذي دخلت عليه كانت مستعملة في التعجيب من حال المتحدث كقوله لولا جاؤوا عليه بايه؟ باربعة شهداء - [01:14:09](#)

يبقى هنا تعجيبا وقوله فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا وهذه الاية اسرح في ذلك لوجود كان الدالة على المضي والانقضاء. والمقصود التعريض بان مشركي اهل مكة موشك ان يكونوا على سنن اهل القرى. قال تعالى ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها. افهم يؤمنون. ونظير هذه الاية استعمالا ومعنى قوله تعالى - [01:14:27](#)

فلولا كان من القرون من قبلكم من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم. وذلك تعريض بتحريض لاهل مكة على الايمان قبل نزول العذاب. والمستخلص من الروايات الواردة في قوم يونس انهم بادروا الى الايمان بعد ان فارقهم يونس - [01:14:53](#)

توقعا لنزول العذاب وقبل ان ينزل بهم العذاب. وذلك دليل على ان معاملة الله اياهم ليست مخالفة لما عامل به غيرهم من من اهل القرى وانها وقال ليست لقوم يونس خصوصية - [01:15:13](#)

وبذلك لا يكون استثناءهم استثناء منقطعا. ركز بقى في الحجة دي عشان مهم اوي. عشان ايه يعني قلنا بعض المحررين من المفسرين زي ابن عاشور يشوفوا ان هم العذاب اصلا ايه؟ ما نزلش. تمام - [01:15:29](#)

ليه؟ بيقول لأ الكلام على وضعه العادي. ازاى؟ بيقول واذا كان الكلام تغليظا لاهل القرى المعارضين عن دعوة الرسل وتعريضا بالتحذير مما وقعوا فيه كان الكلام اثباتا صريحا ووقوع قرية وهو - [01:15:45](#)

نكرة في مساق الاثبات افاد العموم بقرينة السياق مثل قول الحريري يا اهل ذا المغنى وقيتم ضراء اي كل ضر لا ضرا معين. وبقرينة الاستثناء فان فانه معيار العموم. وهذا الاستثناء من كلام موجب - [01:15:59](#)

تبين فلذلك انتصر قوله الا قوم يونس فهذا وجه تفسير الاية. وجرى عليه كلام فلان والكواشف التخليص وجمهور المفسرين جعلوا جملة فلولا كانت قرية امنت في قوة المنفية وجعلوا الاستثناء منقطعا منصوبا ولا داعي الى ذلك - [01:16:17](#)

وجملة لما امنوا مستأنفة لتفصيل مجمل معنى الاستثناء. وفي الاية ايماء الى ان اهل مكة يعاملهم الله معاملة قوم يونس اذا امنوا عند رؤية العذاب. وذلك حالهم عندما يتسامعوا بقدم جيش غزوة الفتح الذي لا قبل لهم به عدة وعدة - [01:16:35](#)

فيكاد يحل بهم العذاب. استئصال لولا انهم عجلوا بالايمان يوم الفتح. فيكاد يحل بهم عذاب استئصال لولا انهم عجلوا بالايمان يوم الفتح. فقال له النبي انتم الطلقاء وقام يونس هم اهل قرية نينوى - [01:16:55](#)

من بلاد العراق ده تفسير ايه ده ولا كلام من ده؟ طاهر ابن عاشور. طب طاهر كده يرد على الطاولة يعني. ده بيرد عليهم كلهم ده جمهور المفسرين. المهم هو يذكر قصة سيدنا يونس - [01:17:15](#)

واللي حصل فيها كزا كزا كزا طيب بيقول بيقول سواني كمل بس كده بيقول آ والكشف طوق ازالة ما هو ساتر لشيء. يعني انا بقى عشان اشوف الكشف والكشف ازالة ما هو ساتر لشيء. وهو هنا مجاز في الرفع - [01:17:33](#)

والمراد تقدير الرفع وابطال العذاب قبل وقوعه. فعبر عنه بالكشف تنزيلا لمقاربة الوقوع منزلة الوقوع تمام بيقول ان الكشف ايه؟ كشف ايه؟ مجاز. مجاز. بيقول هو بيقول تقدير الرفع وابطال العذاب قبل - [01:17:57](#)

وقوعي فعبر عنه بالكشف تنزيلا لمقاربة الوقوع منزلة الوقوع. ماشي؟ والخزي الاهانة والذل وازافة العذاب الى الخزي كونها بيانية. لان العذاب كله خزي. اذ هو حالة من الهلاك غير معتادة. فاذا قدرها الله - [01:18:19](#)

بقوم فقد اراد اذلالهم ويجوز ان تكون الازافة حقيقية للتخصيص ويكون المراد المراد من الخزي الحالة المتصورة من حلوله هي شناعة الحالة لمن يشاهدهم مثل الخسف والحرق والغرق واشنع الخزي ما كان بايدي اناس مثلهم او مثلهم وهو عذاب السيف الذي حل بصناديد قريش يوم بدر والذي كاد ان يحل بجميع - [01:18:39](#)

قريش ومن فتح مكة فنجاهم الله منه كما نجى قوم يونس وفي الحياة الدنيا صفة لعذاب الخزي للاشارة لان العذاب الذي يحل بالامم الكافرة هو عقاب في الدنيا وبعده عقاب في الآخرة. وان الامم التي لم تعذب في الدنيا قد ادخر - [01:19:03](#)

قد ادخر لها عذاب الآخرة الحقة دي مهمة برضو عشان مسلا حد يقول لك الجماعة الامريكان عملوا ودوا ما والبريطانيين عملوا ودوا لسه ما حصلهمش. مم. اصحاب الاخدود. مسلا. والتمثيل - [01:19:20](#)

الاهمال الامهال التمتع الايه؟ الامهال وابهام حين لانه مختلف باختلاف اجال احدهم والمراد به التمتع بالحياة لا بكشف العذاب لانهم بعد موتهم ناجون من العذاب اذ كانوا قد امنوا واخلصوا. ولعل الحكمة في نجاة قوم يونس تتمثل في امرين. نركز بقى في الحقة دي. قل - [01:19:33](#)

احدهما ان الله علم ان تكذيبهم يونس عليه السلام. في ابتداء دعوته لم يكن ناشئا عن تصميم على الكفر واستخفاف بعظمة الله. دي اللي قلناها قال الله ايه كان يعني قلوبهم فيها ايه يعني هم اه فيها بعض خير - [01:19:57](#)

ولكنه كان شكاً في صدق يونس عليه السلام ولعل ذلك انهم كانوا على بقية من شريعة موسى. هو هنا بيشف ان هو جاي بعد مين؟ بعد موسى وانما حرفوا وحادوا عن طريق الايمان مما يعلمه الله. فان في نينوى كثيرا من اسرى بني اسرائيل الذين كانوا في اسر الاشوريين كما علم - [01:20:12](#)

فلما اوعدهم يونس عليه السلام بالعذاب بعد اربعين يوما ورأوا امارته او اماراته بعد خمسة وثلاثين يوما اهدتوا وامنوا ايماناً خالصاً. نعم؟ هو هنا بيقول اربعين ما هو كل ده اسرائيليات بس اثبت اللي في رواية ابن مسعود هنقولها بعد شوية. وثانيهما ان يونس عليه السلام لما صدرت منه فلتة المغاضبة كان قد خلط - [01:20:32](#)

وفي دعوته شيئاً من حظ النفس وان كان لفائدة الدين. فقدر الله ايمان قومه لعلمه كمال الايمان والصبر والتسليم لله. وهذا عتاب وتأديب بينه وبين ربه. لذلك حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الامة من توهم ان ما جرى ليونس عليه السلام والمغاضبة والمعاقبة ينقص من قدره - [01:20:52](#)

انت نقصت من قدره. يعني في صحة الرسالة لا في التفاضل فيها وقد كان اهل مكة كحال قوم يونس اذ بادروا الى الايمان بمجرد دخول جيش فتحي مكة وقبل ان يقعوا في قبضة الاسر. ولذلك لم ينجوا منهم - [01:21:12](#)

عبدالله بن خطل لانه لم يأت مؤمناً قبل ان يتمكن منه المسلمون وينفعه التعلق باستار الكعبة لان ذلك التعلق ليس بايمان وانما هو شعار العوذ في الجاهلية بما ابطله الاسلام - [01:21:28](#)

اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا طيب خد بالك بقى من حقة عشان الحقة دي بقى دلوقتي جمهور المفسرين على ايه؟ على ان الاستثناء استثناء منقطع انهم فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. يعني ايه؟ قوم يونس قوم يونس مش مسلم. اه مش مش هم - [01:21:38](#)

دول مش من جنس دول لان هم مختلفين عنهم. تمام؟ ان هم الوحيديين اللي هم امنوا تمام؟ فايماهم ايه؟ نفعهم. هم. انما غيرهم اصلاً فكده كده ايمانهم مش ايه؟ مش هينفعوا. طيب لما امنوا كشفنا عنهم العذاب الخزي. طيب لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي. عذاب الخزي ده كان - [01:21:58](#)

وقع ولا كان هم عارفين انه هيقع خلاص او جاي مش مهم المهم ان هو يقع يا ايه؟ يكاد ان يقع بس لو وقع يعني هلكوا يبقى هيتوبوا ازاى اهو وقع. يبقى هو يا اما لسة ما وقعش او كان قريب منهم. يا قريب بقى عاينوه يا اما ايه؟ يعني خلاص هو مسلا جاي يعاينوه يا اما ايه؟ هم - [01:22:18](#)

صدقيني انه خلاص ايه باقي عليه يوم ميعاده قرب مسلا ايا كانت صورته يعني دي ما عندناش فيها نص. تمام؟ اه ده ايه ما نعرفش برضه اه برضه صورته ما نعرفش ايه ايه قصته. طيب فيه ناس بقى تاني بتقول لا. ده القصة مش كده خالص. احنا هنقف -

[01:22:43](#)

هنقول ايه؟ فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها يعني ايه يعني دعوة للناس كلها انها تؤمن لينفعها ايمانها. زي مسلا مين؟ اللي هم لأ زي هنا اهل مكة. يعني يا جماعة هل كانت قرية امنت فنفعها ايمانها؟ ما فيش حد يؤمن ينفعه ايمانه؟ دعوة - [01:23:01](#)

تمام كده؟ طيب الا قوم يونس ما لهم الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. اخبار عنهم تحديد لاهل مكة

عليهم. اه فيبقى تحضير قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى ايه؟ الى حين. يبقى هم مش -

[01:23:28](#)

ما تمش استسناهم من الايه؟ من الناس التانيين. ده هم ايه؟ ده هم حال اخبار عنهم اللي قوم يونس قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب حياته ده. في ناس منقبة ليه؟ منقبة لاي حد يعمل كده يعني حاجة ممكن تحصل لكل حد. ايوة فبناء عليه هو مسلا اللي زي اللي قال - [01:23:48](#)

ده اللي زي الطاهر ابن عاشور بيشف ان اهل مكة عملوا كده ان اهل مكة عملوا كده فعلا واستجابوا ان هم التانيين عملوا زي مين؟ ولزك يقولوا في التاريخ اي حد يعمل كده يقع عليه الكلام ده خلاص - [01:24:08](#)

وبرضو برضو والتحضيض والتحضيض مش منفي برضو مع القول الاول يعني مع قول الجمهور مش منفي برضو ما هو ربنا بيقول ما حدش اه نفعه ايمانه الا قوم يونس عملوا كذا عادي حدود ازاي بقى؟ تحضير اللي انتم بتعملوا زيهم - [01:24:22](#) سيدنا انقطاع. مش ايه؟ مش هيبقى ساعتها. ما هو في التاريخ ما حصلش كده. ما هو بص بيتقال لك ان في التاريخ ما حدش امن فنفعه ايمانه الا مين يعني انت عامل زيهم هو انت في التاريخ ولا انت في المستقبل - [01:24:39](#)

انت في المستقبل. الكلام ده لو كان يعني مش مش بمعنى ايوة كن كن مثله. يعني كن كهؤلاء. خلاص؟ يعني هي دي الايه؟ بما فيهم. يعني اه انت اه تحضير انك تفعل زيهم. تمام؟ شف بقى الدكتور صلاح جايب كلام كويس في ايه؟ اه. جايب كلامه كويس في الكتاب بتاع - [01:24:54](#)

القصص بتاعه كنت قريته برضو في كلام كويس بيقول فيه ايه بيقول ولا المفسرين اقوال عديدة في تفسير هذه الاية وتحليل كلماتها واعراب مفرداتها وسنذكر الراجح في معناها دون استعراض الاقل الواردة فيها. لولا حرف حث وحض بمعنى هلا - [01:25:14](#) يدعو اهل القرى الى الايمان. كانت فعل ماض تام بمعنى وجدت. قرية فاعل كانت الماضي التام. امنت جملة فعلية في محل رفع صفة لكلمة قليل. فنفعها ايمانها جملة فعلية اخرى معطوفة على امنة التي قبلها. والتقدير هلا وجدت قرية مؤمنة منتفعة بايمانها -

[01:25:34](#)

والحث والحضة هنا بمعنى التوبيخ. يوبخ الله اصحاب القرى السابقين لكفرهم الذي كان سببا في عذابهم وهلاكهم. فلو امنوا رفعهم ايمانهم ورفع الله العذاب عنهم. خد بالك لان هنا تبقى مرتبطة باللي قبلها. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى ايه؟ يروا العذاب الاليم - [01:25:54](#)

فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها يعني فها بقى يبقى هنا يعني ماشية مع الساق الايه؟ اللي قبلها. تمام وهلا بمعنى الايه؟ بمعنى النفي. والمعنى لم يؤمن اهل القرى السابقون جميعا. ولذلك لم يرفع عنهم العذاب. والا حرف استثناء قوم يونس - [01:26:14](#) مستثنى منصوب والاستثناء هنا منقطع فالمستثنى قوم يونس ليس من جنس المستثنى منه. كانت قرية امنت. ايوة لان قوم يونس امنوا فنفعهم ايمانهم ورفع العذاب عنهم. اما الذين قبلهم فلم يؤمنوا ولم يرفع العذاب عنهم. لما ظرف زمان بمعنى حين يتضمن معنى الشرط امنوا - [01:26:33](#)

فعل الشرط كشفنا عنهم عذاب الخزي جواب الشرط والتقدير كشفنا عن قوم يونس عذاب الخزي لما امنوا حين ايمانهم ايمانهم عذرا. والمعنى العام للاية يذم الله الكفار السابقين لعدم ايمانهم. ويبين انهم لو امنوا لرفع العذاب عنهم. لان الايمان ينفع - [01:26:53](#) اصحابه ورفع العذاب ويقرر الله حقيقة تاريخية لم يؤمن اهل قرية بكاملهم من قرى الكافرين السابقين ولو امنوا بكاملهم لنفعهم ورفع العذاب عنهم خد بالك من الاشارة الجميلة دي برضو بايه؟ بكاملهم. اه. ولا يستثنى من هؤلاء الا قوم يونس. فقد كانوا كفارا -

[01:27:13](#)

وهدهم الله بالعذاب ولكنهم امنوا بكاملهم جميعا قبل انتهاء المهلة وقبل وقوع العذاب وبذلك نفعهم ايمانهم فرفع الله العذاب عنهم في والاخرة وجعلهم يعيشون حياتهم في سعادة الى حين انتهاء اعمارهم ومجيء اجلهم هذا هو الراجح بمعنى الاية وهو ما ذكره المحقق - [01:27:33](#)

من المفسرين. ادي كده جاب بقى كلام الطبري وابن كثير آآ طبعا جاب خلاصة كلامه كلام سعيد ابن جبير وابن كثير تابع للامام الطبري على اللي هو على رأيه. بصراحة. طيب يعني هو يعني برضو جاب خلاصة ان هو جمع بين الايه؟ القول ده والقول. ولذلك اصل -

01:27:53

مش متعارضين يعني هو انت هتشوف ان السياق بل اصلا انت لما تتأمل اصلا في الايات هتجد ان السياق كله متصل ببعضه يعني من اول ان الذين حقت عليهم كلمة ربك - 01:28:16

ولا يؤمنوا ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها. الا قوم يونس دول كانوا ايه نموذج مختلف يعني فهل ما حصلش كده؟ يا ليتة حصل تمام؟ توبيخا لهم على انه لم يحصل تمام؟ الا قوم يونس لا دول كانوا مختلفين ما لهم؟ لما - 01:28:26

امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى ايه؟ الى حين. ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون - 01:28:46

فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبل فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم؟ قل فانظروا اني معكم من المنتظرين ثم نجني رسلنا والذين امنوا منهم كذلك حقا علينا نجني المؤمنين. دي اشارة اصلا يعني ايه؟ هتيجي بعد ما نتكلم عن سورة يونس قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني - 01:29:06

فاعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبدوا الله الذي يتوفاكم. وامرت ان اكون من المؤمنين. وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين. ولا ادعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. مش شاهد ان الايات اللي بعدها اغلبها تقريبا لغاية اخر ايتين - 01:29:30

فيها امن وايمان ايمان امنوا ايمان امنوا تمام؟ هم؟ اه ومكان نفس ان تؤمن اه الا باذن الله استغفر الله طيب ايه المهم يعني ده برضو السياق الرابع واحنا فهمنا يعني كده يعني اجمالنا الساق احنا حاولنا بس نفهم كده بعض الكلمات ونقف عند بعض الكلمات اللي هي ايه - 01:29:50

ربما تكون يعني محتاجة ايضاح وده حاصل ما جاء في القرآن. فيه بقى حاجات جت في السنة تخص ايه؟ تخص قصة سيدنا يونس آآ صلى الله عليه وسلم احنا هنذكرها اجمالاً - 01:30:12

آآ ايه ده بتاع الدكتور صلاح الخالدي طيب اه احنا نقف الساعة عشرة ان شاء الله قصة يونس عليه السلام في في كتاب بقى كويس برضه لطيفة اوصيكم به اسمه الاحاديث الصحيحة في قص الانبياء. دي كانت فكرة عملها آآ هي اصلا كانت - 01:30:29
كانت مشورة الدكتور صلاح الخالدي آآ لصاحب هذا الكتاب واعتقد برضو من تلازمته اصلا دكتور الشيخ ابراهيم محمد العلي هو مهتم كان له برضو صحيح السيرة النبوية. اه ابراهيم محمد العليم - 01:30:54

اللي عليه. هم خليه يصحي السلام. اسمه الاحاديث الصحيحة آآ من اخبار وقصص الانبياء. حضرتك بتقول ايه ايوة اسمه صحيح السيرة طيب المهم هو يعني بيجمع آآ الاحاديث الصحيحة في يعني اللي وردت في كل قصة وده برضو - 01:31:16
مفيد يريحنا شوية لما نيجي نشتغل على قصة احنا مع نفسنا ان احنا نشوف الاحاديث الصحيحة اللي وردت فيها مع الايات خلاص يبقى كده عندنا الايه المتون الصحيحة تخصها يعني - 01:31:41

وفي الغالب في الغالب وان كان يعني للأسف احيانا ما بيزكرش كده هو في الغالب بيبقى معتمد على كلام الشيخ الالباني. يعني غالب الحاجات اللي هو بيبقى جايها الاستخدام طيب آآ - 01:31:52

بس كده مصحح حاجات كتير مضاعفة. طيب انا بقول في الغالب يعني في الغالب بيبكون كلام شبيهه بكلام مسلم طيب في حديث آآ ابن مسعود لا يقولن احدكم اني خير من يونس - 01:32:06

وفي رواية من يونس ابن متى طيب هنا لا يقولن احدكم الكلام ده ايه؟ مش للنبي بقى يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم يعني

بيوجه زي ما قلنا النبي كان منتبه - 01:32:21

للي ممكن يحصل عند الناس من تصور ان سيدنا يونس ايه يعني اخطأ اذنب مش عارف ايه او هو كزا او ينقص قدره. اه. اقصد بس عشان بعض الناس ايه يعني بيقول بيفتكرها دايمًا في سياق ايه ان هو ان النبي افضل - 01:32:34

ما هو افضل من النبي. لأ هو بيقول حتى ولا حد يقول كده الايه يعني فيما يتعلق بسيدنا يونس. هو بيقول انا خير يقصد نفسه لا

يقولن احذكم اني خير من يونس. جني. هم. يعني متكلم ولا اني الرسول. دي او دي ما هي تتضح في اللي جاي - 01:32:53

اللي بعدها بقول انا عن ابي رعاية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني عبد الله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى ونسبه الى - 01:33:11

ابيه تمام؟ الحديسين دول في البخاري طيب وفي حديث بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئًا كربه. فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر. يعني هو بببيع فخد حاجة ايه؟ السعر يعني مش عاجبه او فسمعه رجل من الانصار فقام فطم وجهه وقال تقول

والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:24

بين اظهرنا فذهب اليه هو برضو ايه يعني الحقة دي حاضرة للأسف يعني ان هو ايه النبي بتاعنا والنبي بتاعكم والكلام ده يا اسر بتبقى حاضرة يعني فقولوا والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان

لي ذمة وعهدا - 01:33:51

فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا. بيخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم

وجهي فقال لما لطمت وجهه؟ فذكره قال له انا لطمت وجهه ليه؟ فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في - 01:34:11

وجهه ثم قال لا تفضلوا بين اولياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ في

فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقتي يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا - 01:34:31

ظلمي يونس ابن متى تمام آآ النبي صلى الله عليه وسلم بقى برضو يبقى ده ده آآ يعني جانب من حديس سيدنا النبي عن آآ سيدنا

يونس وهو ايه؟ ما حدش يقول اه دفع توهم - 01:34:51

الانتقاص له او الكلام ده. طيب في بقى كلام يخص الدعاء بتاعه. الا اخبركم بشيء اذا نزل برجل منكم كرب او بلاء من امر الدنيا دعا

به ففرج عنه دعاء ذي النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 01:35:07

تمام يبقى اي حد ينزل به بلاء او كرب من امر الدنيا يدعو به يفرج عنه. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وصححه الشيخ

احمد شاكرو وغيره يعني. والشيخ الايباني بيصحح ورا برضه - 01:35:30

وفي لفظ اخر قال سعد مررت بعثمان بن عفان في المسجد فسلمت عليه فمأ عينيه مني ثم لم يرد علي السلام. فاتيت امير المؤمنين

عمر ابن الخطاب فقلت يا امير المؤمنين هل حدث - 01:35:44

في الاسلام شيء مرتين. قال لا. وما ذاك؟ قلت لا الا اني مررت بعثمان انفا في المسجد فسلمت عليه فمأ عينيه مني ثم لم يرد علي

السلام. قال فارسل عمر الى عثمان فدعاه. فقال - 01:35:54

ما منعك الا تكون رددت على اخيك السلام؟ قال عثمان ما فعلت؟ قال سعد قلت بلى. قال حتى حلف وحلفت. قال ثم ان عثمان طبعاً

يعني آآ ذكر فقال بلى واستغفر الله واتوب اليه انك مررت بي انفا وانا احدث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه -

01:36:10

عليه وسلم لا والله ما ذكرتها قط الا تغشى بصري وقلبي غشاوة. طبعاً بقى يعني في في دروس كثيرة قوي في الموقف ده بس آآ

يعني ايه؟ شف سيدنا عمر واهتمامه بان هو ايه؟ حتى وان كانت شكوى ايه؟ بسيطة يعني وسعيه في الاصلاح حتى وان كانت

شكوى بسيطة ما ردش - 01:36:30

عليه السلام يعني واحنا مسلاً يا عم كبر دماغك مش عارف يتفلق مش عارف ايه. آآ برضو نشوف هنا سيدنا آآ عثمان هو لما لما تذكر

عمل ايه ده انا حلفت - 01:36:50

ما قالش بقى ايه ؟ لأ انا حلفت وخلاص ولازم افضل بعضنا بيكتشف في وسط الطريق انه ايه ؟ غلط ما يقدرش ايه ؟ يرجع. يرجع انا كنت غلط ما قلتش انا كنت غلط لا انا اسف انت عندك حق رغم انه اكتشف انه غلط بس ما يرجعش. النقطة اللي بعد كده المهمة جدا صراحة - [01:37:06](#)

في في الموقف ده ان احنا برضو يعني نلتمس الاعتذار. يعني في اوقات ممكن انت ايه يعني هو بيقول ملأ عينيه ايه اني يعني شافني بص لي كده وملأ عينيه مني. يعني وبعدين ما ردش علي الياه ؟ السلام. فبرضه في اوقات كتيرة ممكن احنا نقعد ايه - [01:37:25](#) يعني نحمل في قلوبنا ونفوسنا اشياء ويكون الشخص فعلا والله ما شفتك والله ما خدت بالي منك والله ما سمعتك. ويفضل زعلان وقلب الدنيا. وهو الواحد فعلا ممكن ما يكونش ايه يذكر لانه منشغل بحاجة او ذهنه في حاجة تانية مش ايه ؟ مش مركز في القصة دي. بعض الاخوة انا مش بتحصل معي احيانا في الرسائل الواتس او - [01:37:45](#)

تليجرام. اشوف الرسالة بس ما ايه ؟ يقول لي دي سين سين. والله سين من ساعتها يعني اتشافت يعني. ما انا مش فاكرا ان انا اصلا ايه ؟ شفتها. يعني اوجدت لدرجة مسلا انا بقيت ما برضاش افتح الرسائل الا وانا واياه او في رسائل معينة ما ارضاش افتحها الا وانا مركز. انا ممكن اشوفها فما اردش او اشوفها او انسى - [01:38:05](#)

يقول لك اهو طنش لي وكبر دماغه. المهم. طيب المهم ايه سبب الحالة دي ؟ سيدنا عبدالله آآ سيدنا عثمان بيقول كلمة سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم. كل ما هو يذكرها يعني تغشى بصري وقلبي يغشاه - [01:38:25](#) قال سعد فانا انبئك بها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لنا اول دعوة ثم جاء اعرابي فشغله حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته فلما اشفقت ان - [01:38:40](#)

اسبقي الى منزله ضربته بقدمي الارض فالتفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا ؟ ابو اسحاق ؟ قال قلت نعم يا رسول الله. قال فما ؟ قال قلت لا والله - [01:38:50](#)

الا انك ذكرت لنا اول دعوة ثم جاء هذا الاعرابي فشغلك. قال نعم دعوة ذو النون دعوة ذي النون عذرا اذ هو في بطن الحوت. لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. فانه لم يدع مسلم لم يدع بها مسلم ربه - [01:39:00](#)

وفي شيع قط الا استجاب له الله اكبر طيب ده آآ ما يخص دعوة ذي النون وطبعا في حديث صحيح هو الشيخ ما اوردوش هنا وهو حديث انها تقرأ آآ اربعين مرة في ايه ؟ في حال المرض - [01:39:18](#)

طيب في حديث مرفوع هو اللي قلنا عليه بتاع سيدنا عبدالله بن مسعود اهو في القصة بيقول ان يونس عليه السلام كان وعد قومه العذاب واخبرهم انه يأتيتهم الى ثلاثة ايام. فتفرقوا بين كل والددة وولدها. ثم خرجوا فجأوا - [01:39:33](#)

او هي فجأوا الى الله واستغفروه فكف الله عنهم العذاب. وغدا يونس عليه السلام ينتظر العذاب فلم يرى شيئا. وكان من كذب ولم يكن له من كذب ولم يكن له بينة قتل. فانطلق مغاضبا حتى اتى قوما في سفينة فحملوه وعرفوه. ليه كده ؟ الخروج - [01:39:48](#) ده بقى حاجة تانية ايه خالص ان هو العذاب ما وقعش بهم فهم ايه ؟ يعني حتى اتى قوما في سفينة فحملوه فلما دخل السفينة ركضت والسفن تسير يمينا وشمالا. فقال ما بال سفينتكم ؟ قالوا ما ندري. قال ولكن ولكني ادري ان فيها عبد ابق من ربه وان -

[01:40:10](#)

والله لا تسير حتى تلقوه. قالوا اما انت والله يا نبي الله فلا نلقيك فقال لهم يونس عليه السلام اقتنعوا. اقتنعوا فمقرع فليقع فافتنعوا فقرعهم يونس عليه السلام ثلاث مرار - [01:40:33](#)

الاول اعمل قرعة. مم. فوقع وقد وكل به الحوت. فلما وقع ابتلعه فاهوى به الى قرار الارض فسمع يونس عليه السلام الحصى فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. قال ظلمة بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل. قال فنبذ بالعراء وهو سقيم - [01:40:51](#)

قال كهيفة الفرخ المنعوت الذي ليس عليه ريش. وانبت الله عليه شجرة من يقطين فكان يستظل بها او يصيب منها فيبست فبكي عليها حتى فيبست فاوحى الله اليه اتبكي على شجرة ان يبست ولا تبكي على مائة الف او يزيدون اردت ان تهلكهم فخرج فاذا هو

بغلام يرعى غنما فقال - [01:41:11](#)

ممن انت يا غلام؟ قال من قوم يونس. قال فاذا رجعت اليهم فاقرئهم السلام واخبرهم انك لقيت يونس. فقال الغلام ان تكن يونس قد تعلم انه من كذب ولم يكن له بينة قتل. فمن يشهد لي؟ قال تشهد لك هذه الشجرة وهذه البقعة. وقال الغلام - [01:41:31](#) يونس مرهما فقال لهما يونس عليه السلام اذا جاءكما هذا الغلام فاشهد له. قالتا نعم. فرجع الغلام الى قومه وكان له اخوة فكان في منعة فاتى الملك فقال اني لقيت يونس - [01:41:51](#)

وهو يقرأ عليكم السلام فامر به الملك ان يقتل فقال ان له بينة فارسل معه فانتهاوا الى الشجرة والبقعة فقال لهم الغلام بالله هل اشهدكما يونس؟ قالتا نعم. فرجع القوم مذهورين يقولون تلك تشهد لك الشجرة والارض فاتوا الملك فحدثوه بما - [01:42:07](#) فرأوه فتناول الملك يد الغلام فاجلسه في مجلسه وقال انت احق بهذا المكان مني واقام لهم امرهم ذلك الغلام اربعين سنة. هم ده قصة تانية خالص. يجي خمس ست حاجات. لا قصة تانية خالص. في حنة منها - [01:42:27](#) اه لا قصة تانية خالص. بس في حاجة موقوفة عن سيدنا المسعود اه فيها بعض التفاصيل الصحيحة. يعني حتى لكن بعض الكتاب ما اوردهاش كلها يعني فيها بعض الحاجات اللي فيها. طيب آآ تقريبا اخر ذكر لسيدنا يونس في السنة - [01:42:47](#) هو ما كان في الحج طيب اخر حاجة ما كان من يونس في الحج. من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الازرق - [01:43:07](#)

فقال اي واد هذا؟ فقالوا هذا وادي الازرق. قال كاني انظر الى موسى عليه السلام هابطا من الثنية وله جوار الى الله الطلبية ثم اتى على ثنية هرشه فقال اي ثنية هذا؟ قالوا ثنية هرشة. قال كاني انظر الى يونس ده الشاهد. يونس ابن متى عليه السلام - [01:43:20](#) على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام ناقته قلبة وهو يلبي. قال ابن حنبل في حديثه قال هشيم يعني اشيم عذرا. يعني ليذا. وله جوار. الجوار رفع الصوت وهرش - [01:43:40](#) جبل اه قرب الجحفة على ناقة حمراء جعدة اه جعدة عزرا اي مكتنزة اللحم في خطاه مناقته خلبة الخطام هو الحبل الذي يقاد به البعير. آآ وخلبة باسكان ماشي؟ اللام وضمها - [01:43:58](#)

هو الليف طيب المهم مش ده وصف لحالته وهو رايح يحج سيدنا يونس على ناقة حمراء هي مكتنزة اللحم آآ عليه جبة من صوف وخطام الناقة بتاع التوليف وهو ايه؟ هو يلبي في تلك الحالة الايه؟ يعني - [01:44:15](#) حالة المسكنة التي هو عليها ده ما جاء في السنة حول يونس صلى الله عليه وسلم. يعني مش كثير ما فيهموش تفاصيل برضه ايه كتيرة فيما يتعلق بسيدنا يونس. القرآن مفصل. اه يعني هو اللي في القرآن طبعا هو فيه الكلام. بس مسلا في مسألة الحج دي جديدة يعني مش اه مش موجودة خالص. هم - [01:44:33](#)

اللعبات انت عبود اصلا. تعبه لله سبحانه وبحمده. هل بقى قبل الحدس ولا بعد الحدس بس ده بسيطة. طيب يعني احنا كده تقريبا استعرضنا ما ورد - [01:44:53](#)